



كتائب حزب الله: 34 ألف مقاتل أميركي ينتشرون في 31 قاعدة وموقعا عسكريا

## ترامب يُخرج الحكومة: قوّاتنا باقية في العراق لمراقبة إيران

الانسحاب من الاتفاقية الأمنية يُجبر العراق على دفع تكاليف حرب 2003

بغداد / وائل نعمه

وأخر ما كانت تنتظره القوى السياسية المشغولة بإكمال التشكيلة الوزارية، أن تضطر لمواجهة تلك التصريحات، وإعلان موقفها الصريح من تواجد القوات الأميركية والاتفاقية الأمنية. ويعتقد سياسيون أن العراق سيحتمل تكاليف الحرب على نظام صدام كاملة، وهي مبالغ ضخمة، في حال أصر على إلغاء الاتفاقية المعروفة بـ(صوفا). في المقابل لا تستبعد فصائل المقاومة أن تذهب للخيار المسلح إذا فشلت الطرق السياسية في إنهاء التواجد الأميركي. وقدّم صباح الساعدي، رئيس كتلة

ساترون المدعومة من قبل مقتدى الصدر، الأسبوع الماضي، مقترحا للبرلمان يقضي بإنهاء الاتفاقية الأمنية وإجراء القوات الأميركية في فترة لا تتجاوز العام ابتداء من سريان قانون ينظم تلك الإجراءات. ويقول محمد محيي عضو المكتب السياسي لكتائب حزب الله في العراق (المدى) أمس إن تصريحات ترامب هي احتلال جديد للعراق، وإذا لم ينجح البرلمان بإخراج قواته فإن الشعب سيكون أمام كل الخيارات لإخراج تلك القوات.

التفاصيل ص ٢

مفوضية الانتخابات: 1500 مقر حزبي في عموم المحافظات

## 25 حزبا مسجلة لا تملك أعضاء ولا مقرات!

بغداد / محمد صباح

كشفت دائرة الأحزاب والتنظيمات السياسية التابعة إلى مفوضية الانتخابات عن وجود خمسة وعشرين حزبا حصلت على إجازات تأسيسية رغم أنها لا تمتلك مقرات ولا أعضاء أو هيئة قيادية، واصفة إياها بـ"الأحزاب الشخصية" كون تمثيلها مقتصر على مؤسس الحزب فقط. في المقابل، قدم خمسون حزبا متنفذا حساباتهم الختامية الخاصة بالسنة الماضية إلى دائرة الأحزاب. ويتحدث مدير عام دائرة الأحزاب والشؤون السياسية في مفوضية الانتخابات عبد الله العامري في لقاء مع (المدى) قائلا إن دائرته منحت

إجازات تأسيسية جديدة لأربعة أحزاب سياسية قبل أيام قليلة بعدما دققت ملفاتهم خلال الشهرين الماضيين. وبذلك ارتفعت أعداد الأحزاب السياسية الحائزة على إجازات الترخيص أو التأسيس إلى قرابة (٢٠٩) أحزاب سياسية استنادا للأنظمة واللوائح التي أصدرتها المفوضية. وبلغت العامري إلى أن "هناك عشرين حزبا سياسيا منحوا إجازات تأسيسية مشروطة قبل إجراء انتخابات مجلس النواب التي جرت في أيار الماضي نتيجة عدم تمكنهم من استكمال عمليات التسجيل، كاشفا أن "عشرة من هذه الأحزاب أكملوا إجراءاتهم وحصلوا على إجازات تأسيسية

جديدة مستوفية للشروط". وتماشيا مع مواد قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية رقم (٣٦) لسنة ٢٠١٥ قرر مجلس المفوضين الأحد تمديد الفترة الممنوحة للأحزاب لاستكمال إجراءات التسجيل لغاية ٢٠١٩/٣/٣. داعيا الأحزاب السياسية التي تم منحها إجازة تأسيس مشروطة إلى مراجعة دائرة الأحزاب. ويشمل هذا التمديد بحسب البيان الصادر عن المكتب الإعلامي لمفوضية الانتخابات الأحزاب السياسية التي لم تستكمل إجراءات التسجيل وطالبها بمراجعة دائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية لغرض استكمال إجراءاتها.

التفاصيل ص ٢

## خطة حكومية لرصد العوائل الفقيرة

بغداد / المدى

بحث وزير العمل والشؤون الاجتماعية باسم عبد الزمان، أمس الإثنين، مع عدد من النواب التعاون في رصد العائلات الفقيرة المستحقة للإعانة الاجتماعية. وأكد الزمان في بيان تلقته (المدى) أن "الوزارة تعمل على إعادة الثقة بنظام الحماية الاجتماعية والتوسع في شمول الاسر الفقيرة كون هناك من يحاول استغلال هذا الموضوع من معقبيين وضعاف نفوس"، لافتا إلى أن "الوزارة تشدد من إجراءاتها لوضع حد لتلك الممارسات". ووجدت "استعداد الوزارة للتعاون في تحقيق الزيارات الميدانية للأسر الفقيرة التي يتم رصدها من قبل النواب، وكذلك تفعيل موضوع الوحدات الادارية في جميع المناطق للتخفيف عن المواطنين من عناء المراجعة". وتابع أن "الوزارة وضعت آلية جديدة في منح القروض من خلال متابعة المستفيد من القرض خلال ستة أشهر بغية تحقيق مشروعه الخاص".

زينل: أزروا كاتانيتش لتفادي الأخطاء.. ومرابطته في الدوري ضرورة

بغداد / 5



الباعة الجوالون يتجاوزون على الطريق ويشلّون حركة السيارات وسط بغداد ..... عدسة: محمود رؤوف

قال إن أبناء الطائفة يمثلون 2% من المجتمع بعدما كانوا 20%

## ساكو يدعو إلى وضع حد لاضطهاد المسيحيين في العراق

ترجمة / حامد أحمد

وتهجّر على يد مجاميع إرهابية. وأضاف ساكو في لقاء مع موقع ذي ناشونال الإخباري ان الطائفة المسيحية في العراق واجهت اضطهادا كبيرا منذ الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣، أدى إلى تقليص عدد المسيحيين في البلد من أكثر من مليون شخص إلى عدة مئات من الألف، مشيرا إلى ان عملية القمع والاضطهاد ازدادت عقب مجيء تنظيم

داعش في العام ٢٠١٤ الذي هدد بمحو وجود الطائفة التي يعود تاريخ تواجدها في البلد منذ أكثر من ألفي عام. وأضاف الكاردينال بقوله "على الناس أن يتعايشوا بينهم بسلام وينشئوا أوامر عميقة روحية بالله بعيدا عن الكراهية والتناحر والتهديدات التي ليس لها صلة بالدين بأي شكل من الأشكال". واستنادا إلى رئيس البطريركية

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى

أعلن مركز الإعلام الأمني العراقي، أمس الإثنين، إحباط محاولة تهريب لأكثر من ١٠٠ طن من مادة النفط الأبيض، من أقصى جنوب العراق، إلى الخارج. وبين المركز في بيان تلقته (المدى) أن قوة من جهاز الأمن الوطني بالاشتراك مع هيئة النزاهة، في ميناء أم قصر

إحباط محاولة تهريب 119 طناً من النفط الأبيض في ميناء أم قصر

الجنوبي، في محافظة البصرة، وبعد تكثيف الجهد الاستخباري تتمكن من ضبط ناقلة نفط تحمل (١١٩) طناً من النفط الأبيض معدة للتهريب إلى الخارج. وأكد المركز أن جهاز الأمن ألقى القبض على طاقم الناقلة، بعد أن ثبت تورط رئيس لجنة الكشف بتزوير الأوراق لإتمام عملية التهريب. ونوه مركز الإعلام الأمني، إلى إحالة

التفاصيل ص ٢

ضياء نافع يكتب عن بوشكين و غوغول

7

أحمد عبد الرزاق شكاره يكتب: تجارب دولية مختارة في مكافحة الفساد "مقاربة مع الملف العراقي"



5 مواجهات ملتية في الجولة الخامسة عشرة من كرة الممتاز

5

الأطفال يفتشون في الركام بحثاً عن الحديد لبيعه

## الموصل تشكو ببطء إعادة الإعمار ومخاوف من ظهور المسلحين بسبب الفساد

بغداد / رويترز

المدينة للتدمير في الاشتباكات التي استخدم التنظيم فيها التفجيرات. ولم يحل محلها سوى عدد قليل. ويقول نواب وسكان محليون إن الشركات التي تعاقدت معها الحكومة بعمود مبرحة لسد النقص في الأشغال المطلوبة تعتمد التباطؤ في العمل أو لا يكون لها وجود في بعض الأحيان. ظل تنظيم داعش يسيطر على الموصل ثلاث سنوات. وفي ظل الحكم المتشدد الذي فرضه التنظيم كانت المثلثة جريمة كبرى يعاقب صاحبها بالإعدام. غير أن ناشطين حقوقيين يقولون إن من تم إعدامهم في مبنى شركة التأمين، الذي كان مكونا من سبعة أدوار وأصبح الآن من دورين فقط، كانوا في الغالب من خصوم التنظيم المتهمين ظلما.

طهران تعلن عن بناء محطات في العراق.. والأردن: سبب الكهرباء لبغداد خلال عامين 4

التفاصيل ص ٢

# مفوضية الانتخابات: 1500 مقرّ حزبي في عموم المحافظات

## 25 حزباً مسجلاً لا تملك أعضاء ولا مقرات!

بغداد / محمد صباح

كشفت دائرة الأحزاب والتنظيمات السياسية التابعة إلى مفوضية الانتخابات عن وجود خمسة وعشرين حزباً حاصلية على إجازات تأسيسية رغم أنها لا تمتلك مقرات ولا أعضاء أو هيئة قيادية، واصفة إياها بـ "الأحزاب الشخصية" كون تمثيلها مقتصرًا على مؤسس الحزب فقط.

في المقابل، قدم خمسون حزباً متنفذاً حساباتهم الختامية الخاصة بالسنة الماضية إلى دائرة الأحزاب. ويتحدث مدير عام دائرة الأحزاب والشؤون السياسية في مفوضية الانتخابات عبد الله العامري في لقاء مع (المدى) قائلاً إن دائرته "منحت إجازات تأسيسية جديدة لأربعة أحزاب سياسية قبل أيام قليلة بعدما دققت ملفاتهم خلال الشهرين الماضيين".

وبذلك ارتفعت أعداد الأحزاب السياسية الحائزة على إجازات الترخيص أو التأسيس إلى قرابة (209) أحزاب سياسية استناداً للأنظمة واللوائح التي أصدرتها المفوضية.

وبلغت العامري إلى أن "هناك عشرين حزباً سياسياً منحوا إجازات تأسيسية مشروطة قبل إجراء انتخابات مجلس النواب التي جرت في أيار الماضي نتيجة عدم تمكنهم من استكمال عمليات التسجيل، كاشفاً أن "عشرة من هذه الأحزاب أكملوا إجراءاتهم وحصلوا على إجازات تأسيسية

جديدة مستوفية للشروط". وتماشياً مع مواد قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية رقم (36) لسنة 2015 قرر مجلس المفوضين الأحد تمديد الفترة الممنوحة للأحزاب لاستكمال إجراءات التسجيل لغاية 3 / 3 / 2019، داعياً الأحزاب السياسية التي تم منحها إجازة تأسيس مشروطة إلى مراجعة دائرة الأحزاب.

ويشمل هذا التمديد بحسب البيان الصادر عن المكتب الإعلامي لمفوضية الانتخابات الأحزاب السياسية التي لم تستكمل إجراءات التسجيل وطالبها بمراجعة دائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية لغرض استكمال إجراءاتها.

ويؤكد المسؤول في مفوضية الانتخابات أن "الأحزاب العشرة الجديدة التي حصلت على إجازات تأسيسية هي من الأحزاب الصغيرة التي لديها تمثيل برلماني، منوهاً إلى أن "العشرة المتبقية (الأحزاب التي تمتلك إجازات مشروطة) بدأت بمراجعة دائرة الأحزاب لاستكمال عمليات التسجيل".

ومنحت مفوضية الانتخابات إجازات تأسيس لـ 205 أحزاب، لكن بعض هذه الإجازات كانت مشروطة لحين إكمال تدقيق ملفاتها من قبل هيئة المساءلة والعدالة والقيّد الجنائي والتأكد من صحة صدور شهاداتهم الدراسية. ويوضح أن دائرته أرسلت أسماء الهيئات العامة وأعضاء هذه

الأحزاب إلى مديرية القيد الجنائي وهيئة المساءلة والعدالة وتبين شمول بعضهم بإجراءات اجتناب البعث، مؤكداً أن "كل حزب يقوم بإرسال قرابة ألفين وثلاث مئة عضو لدائرة الأحزاب".

وتقوم دائرة الأحزاب والشؤون السياسية بإرسال أعضاء كل حزب قبل منحه إجازة التأسيس إلى هيئة المساءلة والعدالة والقيّد الجنائي وإلى وزارة التعليم العالي للتأكد من سلامة بيانات كل الأعضاء قبل اعتمادهم في الهيئة العامة للحزب.

ويتابع المدير العام أنه "بعد منح إجازة التأسيس من قبل دائرة الأحزاب يتطلب على الحزب تنفيذ شروط تتمثل في عقده مؤتمراً تأسيسياً بعد تسعين يوماً من الحصول على الإجازة للمصادقة

على نظامه الداخلي، وانتخاب الهيئة القيادية بالبيانات الديمقراطية التي تقوم بدورها باختيار أمين عام الحزب".

ويضيف إنه "بعد استكمال كل هذه الإجراءات يقع على عاتق الحزب وقيادته فتح مقره الرئيس في العاصمة بغداد والفروع في جميع المحافظات"، منوهاً إلى أن قانون رقم 36 لسنة 2015

يفرض على الأحزاب تحديد أماكن مقراتها، والمسؤولين على إدارة هذه الفروع".

ويكشف أن "مقرات هذه الأحزاب في عموم المحافظات العراقية تجاوزت الـ (1500) مقر".

ويلزم قانون الأحزاب النافذ الحزب بتقديم كشف مالي في نهاية كل سنة من خلال مكتب محاسبي قانوني يرفع إلى ديوان

الرقابة المالية الذي يقوم برفع تقرير ختامي عن الأوضاع المالية للحزب إلى مجلسي النواب والوزراء ودائرة الأحزاب. ويؤكد المسؤول في مفوضية الانتخابات أن "خمس حزاب متنفذاً قدموا حساباتهم الختامية لسنة 2018 من أصل (205) أحزاب ممن أصدرت لهم إجازات تأسيسية" مشيراً إلى أن "أهم

مقرات في المدن والمحافظات". ويؤكد أن "هذه الأحزاب غير المستوفية للشروط المقررة في قانون الأحزاب لن تشمل بالمعونات المالية، كاشفاً أن "وجود تواصل لدائرته مع مجلس النواب لتعديل المادة التي تنظم عملية توزيع المنح المالية في القانون على الأحزاب بعدما تم نقضها من قبل المحكمة الاتحادية قبل فترة".

ونقضت المحكمة الاتحادية عام 2016 المادة (44) من قانون الأحزاب التي تنظم عملية توزيع الإعانات المالية بين الأحزاب حيث حددت ما نسبته 20٪ للحزب الذي لا يمتلك تمثيلاً في البرلمان، و 80٪ للأحزاب التي لديها مقاعد في مجلس النواب، معتبرة أن هذه النسب ستشكل إثراء للأحزاب الكبيرة المظلة.

ويوضح أن دائرته "اقترحت على وزارة المالية في قانون موازنة الاتحادية للعام 2019 مبلغاً يقدر بـ 58 مليون دولار لدفعها كمنح للأحزاب"، موضحاً أن عملية التوزيع ستكون على وفق نتائج كل حزب".



اجتماع سابق لمفوضية الانتخابات مع اللجنة القانونية. ارفشيف

## الحكيم من بروكسل: ندعو المجتمع الدولي للمساهمة في إعادة الإعمار

بغداد / المدى دعا وزير الخارجية محمد علي الحكيم، أمس الإثنين، المجتمع الدولي إلى تقديم المزيد من الدعم إلى العراق في إعادة إعمار المدن المحررة. وذكر بيان للوزارة، تلقت (المدى) نسخة منه، أن "وزير الخارجية أنقى كلمة العراق في الاجتماع الوزاري الخامس للتعاون العربي-الأوروبي في بروكسل". وأكد الحكيم بحسب البيان، أن "الدول العربية تسير باتجاه الشراكة الإيجابية في إدارة الأزمات، ومواجهة الإرهاب، لافتاً إلى "تقديم المزيد من

## إحباط محاولة لتفريب 119 طناً من النفط الأبيض في ميناء أم قصر

بغداد / المدى أعلن مركز الإعلام الأمني العراقي، أمس الإثنين، إحباط محاولة تفريب لأكثر من 100 طن من مادة النفط الأبيض، من أقصى جنوب العراق، إلى الخارج. وبين المركز في بيان تلقت (المدى) أن قوة من جهاز الأمن الوطني بالاشتراك مع هيئة النزاهة، في ميناء أم قصر الجنوبي، في محافظة البصرة، وبعد تكثيف الجهد الاستخباري تتمكن من ضبط ناقلة نفط تحمل (119) طناً من النفط الأبيض معدة للتفريب إلى الخارج، وأكد المركز أن جهاز الأمن ألقى القبض على طاقم الناقلة، بعد أن ثبت تورط رئيس لجنة الكشف بتزوير الأوراق لإتمام عملية التفريب. ونوه مركز الإعلام الأمني، إلى إحالة المتورطين إلى الجهات المختصة لتدوين أقوالهم واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم. يذكر أن الأجهزة الأمنية العراقية، كانت قد ضبطت في منتصف كانون الأول الماضي، موقعا لتفريب النفط، مع خزانات مدفونة تحت الأرض، في محافظة بابل، وسط العراق. وصرح الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العراقية، اللواء سعد معن، في بيان حينها بأن مغازر استخبارات نطق الوسط العاملة ضمن وكالة الاستخبارات

## ساكو يدعو إلى وضع حد لاضطهاد المسيحيين في العراق

قال الكاردينال لويس ساكو رئيس البطريركية الكلدانية في العراق والعالم ان الحروب التي عمت منطقة الشرق الاوسط وشملت كلا من العراق وسوريا واليمن قد تسببت بمحن ومشاكل طالبت شعوب المنطقة وخصوصا المسيحيين منهم حيث تعرضوا لاضطهاد وتهجير على يد مجاميع إرهابية .

كثير منهم من المتواجدين في منطقة سهل نينوى تركوا ديارهم وهربوا لإجتناب إلى مناطق ومخيمات إقليم كردستان، لاسيما مخيم عين كاوة وقسم كبير منهم هاجروا سعياً للجوء إلى دول أخرى . رغم إعلان بغداد انتصارها على داعش في 2017، فإن الضرر والدمار الذي لحق بمناطق المسيحيين في شمال العراق كان كبيراً جداً. وأكد الكاردينال ساكو بقوله: "المسيحيون في العراق يبحثون عن حرية وأمان، وهذا شيء مؤلم، بيوت المسيحيين تعرضت لتهديدات وحالات اختطاف. كل هذه الامور أتت بالمسيحيين بأن يؤمنوا بأنه ليس هناك مستقبل لهم ويشعرون بأن

يتعايشوا بينهم بسلام ويتنشأوا أو أوصر عميقة روحية بالله بعيداً عن الكراهية والتناحر والتهديدات التي ليس لها صلة بالدين بأي شكل من الأشكال . واستناداً إلى رئيس البطريركية الكلدانية في العراق والعالم، فإن العراق الآن يضم ما يقارب 500 ألف مسيحي تقريباً، مشيراً إلى أن تعداد المسيحيين كان يشكل سابقاً نسبة 20٪ من نفوس العراق ولكن هذه النسبة تقلصت في ما بعد إلى 10٪ وهي الآن تقف عند 2٪ من تعداد العراق . وكان المسيحيون قد تعرضوا لإبادة تحت حكم تنظيم داعش بتخييرهم بين ترك دينهم ودفع جزية أو مواجهة الموت.





# ترامب يُخرج الحكومة: قوّاتنا باقية في العراق لمراقبة إيران

كتائب حزب الله: 34 ألف  
مقاتل أميركي ينتشرون في 31  
قاعدة وموقعا عسكرياً

■ الانسحاب من الاتفاقية الأمنية يُجبر العراق على دفع تكاليف حرب 2003



ترامب في قاعدة الأسد... أرشيف

□ بغداد / وائل نعمة

أنهى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجدل المحتدم في العراق حول مصير القوات الأمريكية، بعد إعلان بقاء قواته لمراقبة إيران، والاعتراف بإنشاء قاعدة عسكرية عملاقة.

وطوال الأشهر الماضية كانت الحكومة والقيادة العسكرية حريصتين على إظهار "عدم امتلاك" القوات الأمريكية قاعدة عسكرية باسمهم في العراق، لكنّ ترامب نسف كل شيء بتصريحاته الأخيرة.

وأخر ما كانت تنتظره القوى السياسية المشغولة بأكمل التشكيلة الوزارية، أن تضطر لمواجهة تلك التصريحات، وإعلان موقفها الصريح من تواجد القوات الأمريكية والاتفاقية الأمنية. ويعتقد سياسيون أن العراق سيحتل تكاليف الحرب على نظام صدام كاملة، وهي مبالغ ضخمة، في حال أصر على إلغاء الاتفاقية المعروفة بصوفاء).

في المقابل لا تستبعد فصائل المقاومة أن تذهب للخيار المسلح إذا فشلت الطرق السياسية في إنهاء التواجد الأمريكي.

وقدم صباح الساعدي، رئيس كتلة سائرون المدعومة من قبل مقتدي الصدر، الأسبوع الماضي، مقترحاً للبرلمان يقضي بإلغاء الاتفاقية الأمنية وإجلاء القوات الأمريكية في فترة لا تتجاوز العام ابتداءً من سريان قانون ينظم تلك الإجراءات.

الخيارات المفتوحة

ويقول محمد محيي عضو المكتب السياسي لكتائب حزب الله في العراق (المدى) أمس إن "تصريحات ترامب هي احتلال جديد للعراق، وإذا لم ينجح البرلمان بإخراج قواته فإن الشعب سيكون أمام كل الخيارات لإخراج تلك القوات". وفي الأسبوع الماضي قال زعيم عصابات أهل الحق قيس الخزعلي، أنه لم تعد

هناك أرضية لبقاء آلاف العسكريين الأميركيين في العراق بعد دحر تنظيم "داعش"، مشدداً على أن تلك القوات قد تطرد بالقوة إذا لم تستجب لإرادة الشعب العراقي.

أول من أمس، كانت قد كشفت القوات الأمنية في الأنبار، عن إحباط محاولة للهجوم بالصواريخ على قاعدة "عين الأسد" في الأنبار.

وقال ترامب في حوار مع قناة CBS الأمريكية مساء الأحد الماضي "أنفقنا أموالاً طائلة على هذه القاعدة الرائعة، وقد تبقى فيها، كما أن أحد الأسباب التي تدفعني للإبقاء عليها، هو تسليط النظر على إيران قليلاً". في إشارة إلى

"عين الأسد" التي زارها ترامب نهاية العام الماضي. وعند سؤاله عما إذا كان ينوي ضرب إيران عسكرياً، أجاب الرئيس الأمريكي قائلا: "لا، أريد أن أراقب إيران، كل ما أريد فعله هو القدرة على المراقبة".

وصف ترامب القاعدة الأمريكية الموجودة في العراق بأنها "لا تصدق" وأشار إلى أنها كلفت الخزينة الأمريكية أموالاً طائلة، ولفت إلى أن دورها هو مراقبة أجزاء مختلفة في الشرق الأوسط. وأكد أن واشنطن ستستفيد بفضل هذه القاعدة، الدولة التي تعتزم امتلاك أسلحة نووية، قبل أن تبدأ مشروعا.

وأوضح ترامب أن الجنود الذين سيغادرون سوريا سيلتحقون بالقوات الموجودة في العراق، على أن يعود قسم منهم إلى الولايات المتحدة نهاية المطاف.

كشف المستور

وخرق ترامب، بحسب عضو المكتب السياسي لـ "حزب الله" اتفاقيه (صوفاء) التي تمنع إنشاء قواعد عسكرية، واستخدام الأراضي العراقية لتهديد دول الجوار. ومنذ بداية العام الحالي كشفت (المدى) عن وصول 30 آلية مدرعة يومية إلى "عين الأسد"، فيما شهدت ليلة الميلاد

الأخيرة أكبر عملية نقل من الكويت الى القاعدة بنحو 150 آلية في يوم واحد.

ويقدر محمد محيي عدد القوات الأمريكية في العراق بـ 34 ألف مقاتل. وقال إن تلك القوات تتوزع في 31 قاعدة ومركزاً عسكرياً في البلاد.

وكان الظهور المتكرر للقوات الأمريكية في بغداد، بابل، الأنبار، كركوك، وأخيراً داخل الموصل، قد رافقه إشاعات عن "انقلاب عسكري" تخطط له الولايات المتحدة بمساعدة حلفاء بالداخل.

وبحسب تسريبات إن رئيس الوزراء يستعد لزيارة واشنطن للحفاظ على

الموقع الحيادي للعراق في الأزمة بين أمريكا وإيران. وكان عبد المهدي قد قال، عقب زيارة ترامب الأخيرة الى الأنبار إن "هناك قواعد عراقية تضم جنوداً أميركيين في البلاد". وأضاف "لا توجد أية قواعد أميركية صرفة في العراق".

من جهته قال رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، أمس، إن استخدام قواعد أميركية "لمواجهة دول جوار يتعارض مع الدستور العراقي والاتفاقيات بين العراق والولايات المتحدة".

واعتبر العبادي الذي حملته بعض القوى الشيعية مؤخراً مسؤولية

الإستعانة بالقوات الامريكية لمواجهة "داعش" أن التصريحات الاخيرة "تسيء للعلاقة بين بغداد واشنطن".

تكاليف حرب صدام

وبمجرد نشر تصريحات الرئيس الأميركي، أعلن النائب الاول لرئيس البرلمان حسن الكعبي أن "مجلس النواب سيعمل خلال الفصل التشريعي المقبل على تشريع قانون يتضمن إنهاء العمل بالاتفاقية الأمنية مع أمريكا، فضلا عن إنهاء تواجد المديريين والمستشارين العسكريين الأميركيين والأجانب في الأراضي العراقية".

بدوره قال كامل الدليمي وهو نائب سابق عن الأنبار (المدى) أمس إن "إلغاء الاتفاقية الأمنية لا تتم من طرف واحد". وتوقع النائب السابق أن إصرار العراق على الانسحاب من (صوفاء) سيجعل الولايات المتحدة تضغط على العراق لتحمل تكاليف حرب 2003 البالغة ترليوناً و 700 مليار دولار.

وفي أواخر العام الماضي، قالت مصادر من البيت الأبيض، إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب طالب رئيس مجلس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي بإعطاء النفط لوشنطن للتغطية على تكاليف حربها على العراق في عام 2003.

ومازالت القيادات العسكرية تؤكد حاجة العراق للمساعدة الأميركية وخاصة في مراقبة الحدود والغطاء الجوي، وكان آخرها ما اعترفت به تلك الجهات أمام لجنة الامن في البرلمان.

ويقول الدليمي إن أمريكا وإيران تحاولان استخدام العراق في حرب بالإنابة. وتابع "نحن العراقيين علينا الجلوس في جلسة مباحرة لوضع حد لبقاء القوات الأجنبية وحماية أمن البلاد".

في المقابل قال عضو المكتب السياسي لـ "حزب الله" إن "العراق لا يحتاج الولايات المتحدة، وإذا كانت تريد مساعدتنا عليها إعطائنا السلاح".

## الموصل تشكو بطء إعادة الإعمار ومخاوف من ظهور المسلحين بسبب الفساد

الأطفال يفتشون في الركام بحثاً عن الحديد لبيعه

□ بغداد / رويترز

دخلت عملية هدم مبنى متداع في مدينة الموصل اعتاد عناصر تنظيم داعش أن يعمدوا فيه من يتهمونهم بأنهم مئليون شهرها الثالث. وفي بعض الأيام يعمل الصبية المشردون الباحثون عما يصلح للبيع كخرقة في الأطلال الباقية من المبنى السابق لشركة التأمين الوطنية بوترية أسرع من وتيرة آلة الحفر الوحيدة الرابضة على الهيكل المتداعي.

وبعد انقضاء عامين على المعركة التي استعادت فيها القوات العراقية مدينة الموصل من أيدي تنظيم داعش، لا تملك السلطات المعدات الكافية لرفع الركام المنتشر في أنحاء المدينة.

وقد تعرضت مئات من العربات التابعة لمجلس المدينة للتدمير في الاشتباكات التي استخدم التنظيم فيها التفجيرات. ولم يحل محلها سوى عدد قليل.

ويقول نواب وسكان محليون إن الشركات التي تعادلت معها الحكومة يعقود مريحة لسد النقص في الأشغال المطلوبة لتعمد التباطؤ في العمل أو لا يكون لها وجود في بعض الأحيان.

ظل تنظيم داعش يسيطر على الموصل ثلاث سنوات. وفي ظل الحكم المتشدد الذي فرضه التنظيم على الجوعى جريمة كبرى يعاقب صاحبها بالإعدام.

غير أن ناشطين حقوقيين يقولون إن من تم إعدامهم في مبنى شركة التأمين، الذي كان مكوناً من سبعة أدوار وأصبح الآن من دورين فقط، كانوا في الغالب من خصوم التنظيم المتهمين ظلماً.

ويقول أحد العمال إن آلة الحفر الرابضة على المبنى مستأجرة بمبلغ 300 دولار في اليوم. وتظل الآلة

بناء بيوتها بأنفسها. وقد اقترض يونس حسن (67 عاماً) 9000 دولار من أصدقاء لإعادة بناء بيته ذي الجدران الأرجوانية في أعلى نقطة بالمدينة القديمة المطلة على ضفة نهر دجلة الذي ينتشر عليه الركام.

وقال حسن "استلقتنا كل شيء، ما من شيء في شوارع المدينة القديمة المزدحمة.

ولا يزال قرابة مليوني عراقي نازحين عن بيوتهم بسبب الحرب على التنظيم وذلك بسبب مخاوف من تمويل المتطرفين.

وقال حسن "عشرة أفراد يعيشون هنا. لكن ابنتي لم تعد بعد، فهي تستاجر (شقة) في شرق الموصل بمبلغ 100 دولار شهرياً وهو ما لا تتحمل.

وتنحصر السلطات، التحويلات المصرفية للموكل التي كانت مغلقة لداعش حتى قبل وصول تنظيم داعش وذلك بسبب مخاوف من تمويل المتطرفين.

وقال حسن "عشرة أفراد يعيشون هنا. لكن ابنتي لم تعد بعد، فهي تستاجر (شقة) في شرق الموصل بمبلغ 100 دولار شهرياً وهو ما لا تتحمل.

وتنحصر السلطات، التحويلات المصرفية للموكل التي كانت مغلقة لداعش حتى قبل وصول تنظيم داعش وذلك بسبب مخاوف من تمويل المتطرفين.

وقال حسن "عشرة أفراد يعيشون هنا. لكن ابنتي لم تعد بعد، فهي تستاجر (شقة) في شرق الموصل بمبلغ 100 دولار شهرياً وهو ما لا تتحمل.

وتنحصر السلطات، التحويلات المصرفية للموكل التي كانت مغلقة لداعش حتى قبل وصول تنظيم داعش وذلك بسبب مخاوف من تمويل المتطرفين.



دمار خلفته معارك التحرير... أرشيف

دولة هنا. الفساد في كل مكان". وقال عبد الستار الجبور المسؤول عن الإدارة البلدية الذي لا تزال بغداد تسلم بدورها رغم محاولات المحافظ لعزلها: إن الأموال القليلة التي تخصص للموصل يساء إنفاقها.

وقال هاتيفيا "في ضوء المبلغ الذي أنفق حتى الآن على إزالة الركام كان من الممكن أن يتم تطهير المدينة بالكامل الآن". وأضاف أنه لا يزال يتبقى أكثر من نصف ما يقدر بنحو سبعة ملايين طن من الركام.

وكان الجبور قد حذر في العام الماضي من أن المال الكافي لإعادة البناء غير متوافر.

وتخصص موازنة الدولة للعام الحالي 560 مليون دولار لإعادة بناء الموصل وفقاً لقاله اثنان من نواب المدينة، وقال مستشار يعمل لحساب الأمم المتحدة في المدينة إن كلفة أعمال إعادة البناء لعام واحد تقدر بمبلغ 1,8 مليار دولار.

وأضاف المستشار "في الغالب المنظمات الدولية هي التي تنجز الأشغال. ومن السخف أن يأتي المال

ساكنة لا تعمل في كثير من الأحيان. وينفي محافظ نينوى ادعاءات بوجود احتيال ويقول إن ما يحول إلى مكتبه لتمويل إعادة الإعمار لا يكفي.

ويواجه كثير من سكان المدينة صعوبات مالية، فالأسر التي أجبرت على بناء منازلها تضطر للاستئانة وتقترض من الأصدقاء وتعيش على هذا الجو بخشى السكان أن تستغل ويتكسب آخرون في بيوت أصبحت إيجاراتها باهظة على نحو متزايد.

كما تعاني مشروعات تمويل من خلال مساعدات خارجية من التأخير. وقال النائب محمد نوري عبد ربه "لا توجد خطة استراتيجية، إنها فوضى".

ويقول أحد العمال إن آلة الحفر الرابضة على المبنى مستأجرة بمبلغ 300 دولار في اليوم. وتظل الآلة

## وزير الكهرباء: العراق خسر 4500 م من الطاقة التوليدية خلال المعارك ضد "داعش" طهران تعلن عن بناء محطات في العراق.. والأردن: سنصدر الكهرباء لبغداد خلال عامين

□ بغداد / متابعة المدى

وأضاف الخطيب، أن "١٨٪ من منظومة النقل والتوزيع أيضاً طالها الدمار الشامل"، مبيّناً أن "هذا أثر سلبي على أداء الشبكة الوطنية وساعات التجهيز في البلاد".

وأشار الوزير، إلى أن "إعادة الإعمار تحتاج إلى فترة عامين، بشرط توفر التخصيصات المالية".

وأعلن وزير الطاقة الإيراني رضا اردكانيان عن قرب التوقيع النهائي على اتفاق مع العراق لإعادة تأهيل شبكات الكهرباء والمحطات الموجودة لديه وبناء محطات جديدة ونقلت وكالة فارس الإيرانية الرسمية عن اردكانيان قوله: "إن وزير الكهرباء العراقي سيوزع إيران خلال الأيام المقبلة وسيتم التوقيع النهائي على برنامج ثلاثة أعوام يتضمن بناء محطات كهرباء وإعادة تأهيل محطات أخرى وشبكات الكهرباء الداخلية بالإضافة إلى معالجة

# دعش

كشف وزير الكهرباء لؤي الخطيب، أمس الاثنين، عن خسارة العراق 4500 م من الطاقة التوليدية خلال المعارك ضد عناصر تنظيم "داعش". وقال الخطيب، في تغريدة تابعها "الاقتصاد نيوز"، إن "العراق خسر 4500 م من الطاقة التوليدية خلال المعارك ضد داعش".



العراق حوالي ١٠ آلاف برميل من النفط الخام يوميا تشكل ٧٪ من احتياجات المملكة، على أساس معدل سعر خام برنت الشهري بحجم فرق كلف النقل وفرق

إهدار الطاقة الذي يحصل بنسبة نحو ٥٠ بالمائة بمساعدة ودعم من المهندسين الإيرانيين. وأضاف الوزير الإيراني أن صادرات الكهرباء إلى العراق ستستمر كما أشار إلى عزم إيران تصدير الكهرباء عبر العراق إلى سوريا. وقالت وزيرة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية هالة زواتي، أمس الاثنين، إن الأردن سيشتري من

في المركز الحدودي (الكرامة - طريبيل) السبت الماضي، لا تزيد عن ١٠ آلاف برميل في اليوم قابلة للزيادة في فترة قادمة، وفقاً لما يتفق عليه الجانبان، ويتم احتساب قيمتها على أساس معدل سعر خام برنت الشهري "بحسب منها كلف النقل والفرق بالمواصفات".

وأشارت إلى أن الأردن سيلتزم بموجب هذه المذكرة بتوفير الصهاريج الحوضية لنقل النفط الخام من منطقة بيجي في العراق إلى مصفاة البترول الأردنية في الزرقاء.

وأكدت أهمية الاتفاق في تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي مع العراق وفتح المزيد من فرص العمل للناقلين أصحاب الصهاريج

والعمال وإعادة تأهيل الطريق البري بين البلدين، بما يتيح من إمكانيات وفرص اقتصادية جديدة.

وفيما يتعلق بقطاع الكهرباء قالت الوزيرة زواتي إنه تم التوافق على أن يقوم الجانب الأردني

## إعلان

### تعلن الشركة العامة لتسويق الأدوية

### والمستلزمات الطبية عن إعلان ملحق رقم (1)

### للمناقصة (2019 - 1 - MED) والذي يتضمن

### تعديل وإضافة ملاحظة لمواد والذي تم الاعلان

عنها على موقعنا [www.kimadia.iq](http://www.kimadia.iq)

بعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠٠٠) ألف دينار (غير قابلة للرد) يتم ختم الوثائق.  
٤- يجب تقديم ضمان العطاء بالاقسام المؤشرة اراء كل مناقصة من الجول أدناه بعملية الدولار الأمريكي على شكل ملك لصديق أو خطاب ضمان أو سفتجة نافذة لمدة (٣٠) يوماً من تاريخ نفاذ العطاء عن طريق مصرف عراقي معتمد لدى البنك المركزي العراقي.  
٥- تقدم العطاءات بثلاثة ظروف (فني / جاري / مستمسكات) وتكون الظروف مغلقة ومختومة بختم الشركة وترسل بيد محول رسمي.  
٦- الاسعار النهائية تكون CIP واصل مخازن الشركة العامة لصناعة الاسمدة الجنوبية - خور الزبير.  
٧- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.  
٨- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الاتي (بنية قسم الاعلام والعلاقات العامة / شعبة العلاقات العامة / الشركة العامة لصناعة الاسمدة - خور الزبير / البصرة /

S.N	Description	Tender No.	Estimated Cost	Bid Bond
1	2 / T / SOF / 2017 / B	Medim press . Urea solution Holder (v.503)	\$ 17750	\$ 200
2	19 / T / SOF / 2017 / B	Diesel engine Jet cleaner	\$ 267000	\$ 2670
3	10 / T / SOF / 2018 / C	Air compressor for sand plast	\$ 42.000	425 \$
4	36/ T / SOF / 2018 / B	Pipe & fitting for ngline	\$ 210052	\$ 2100

المدير العام

### وزارة الصناعة والمعادن الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية م / إعلان مناقصات عامة خارجية تاريخ الغلق ٢٠١٩/ ٣ / ١٢

يسر وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة لصناعة الأسمدة / القسم التجاري / شعبة المشتريات الخارجية بعمود مقدمي العطاءات المؤهلين ونوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المواد المدرجة تفصيلها ادناه بموجب الوثائق القياسية المرفقة مع ملاحظة ما يأتي:  
١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين بالحصول على معلومات اضافية مراجعة مقر الشركة العامة لصناعة الاسمدة - البصرة - خور الزبير او الاتصال بالهاتف (٠٧٨٠٩١٥٠٧٨٠) أو E-mail: scf@gov.iq (من الأحد إلى الخميس / من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر حسب نوقيت مدينة البصرة المحلي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.  
٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: (أ) القدرة المالية: على مقدم العطاء ان يقدم ادلة موثوقة تثبت قدرته على القيام بالمتطلبات المالية الاتية: ١- الحسابات الختامية معدل ربح آخر سنتين مصادقة وموقعة من قبل محاسب قانوني معتمد. الخبرة والقدرة الفنية: على مقدم العطاء ان يقدم دليلاً موثقاً بأن لديه اعمال مماثلة من شركات القطاع العام في العراق (عقد جدير سابقاً).  
٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خيري إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء

### Invitation for Bids (IFB)

Tender Subject : (Desferral pump)  
Tender No. : ( 69 / 2019 / 3 / M.O.H Current Budget)  
IFB Number: ( 3 )

- The Ministry of Health/ Environment/ The State Company. for Marketing Drugs & Medical Appliances(KIMADIA) now invites sealed bids from eligible bidders for supply of (Desferral pump qty. 1160 equipment).
- Bidding will be conducted through the Open Tender (OT) procedures and is open to all bidders from Eligible Countries as defined in the Bidding Document?
- Interested eligible bidders may obtain further information from (Ministry of Health / Environment/ The State Company, for Marketing Drugs & Medical Appliances. (KIMADIA) / 5<sup>th</sup> floor / MOH building ,e-mail : dg@kimadia.iq / and inspect the bidding documents at the address given below & official from (8:30 a.m, till 2:30 p.m).
- Bidders must fulfil qualifications requirements including: (will be dependable) margin of medical goods for the domestic bidders. The additional details have been defined in bid documents (see article no 30/ domestic preference from instructions to bidders & article no. 30 / Bid Data Sheet (BDS) for the goods & medical equipment).
- A complete set of Bidding Documents in [English & Arabic] may be purchased by interested bidders on the submission of a written application to the address below and upon payment of a non-refundable fees<sup>3</sup> [Tenders will be sold at the state company for marketing drugs and medical appliances (Kimadia) financial department / 6th floor, for the amount of one million & five hundred & ninety five IRAQI DINARS) for the offer values one million or less and (two million & five hundred & ninety five IRAQI DINARS for the offer value more than one million dollar, otherwise the offer will be neglected.)  
- offers which are delivered by DHL, the bidder should pay the A/M amount & it will be accepted after closing date on condition that will be before starting studying the offers, otherwise, the offer will be neglected.  
- the bidder has the right to submit the former purchase voucher in re-invitation (tender) with its documents. In case the prices have been amended, the bidder will pay the differences in prices in case the prices are increasing & should attached the offers with the first & second vouchers.  
- The method of payment will be [Cash]. The Bidding Documents will be sent by [insert delivery procedure].  
6- Bids must be delivered to the address below at or before [2:30 a.m and 25/ 2 /2019]. Late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders' representatives who choose to attend in person (or on -line ) to the address below at [26/ 2 /2019] . all bids must be accompanied by a Bid Security (13920 \$).  
7- The address referred to above is: (Ministry of Health / Environment / The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) / 6<sup>th</sup> floor / receiving & opening offers committee / Bab Al-Moa'adham - Baghdad, Iraq).  
TEL.: 4157667, Mobil No. : 07705419074  
Operator No. 4158401, 5, 7, 8  
Web.site: WWW.KIMADIA.iq , e-mail: Df@kimadia.iq  
Contracting Entity: Ministry of Health / Environment / The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)  
Contracting Authority : Ph. MUDHAFAER A. Abbas  
Title : [Deputy General Manager ]

### كتاب الدعوة (الإعلان)

### المناقصة : (تجهيز أجهزة Desferral pump)

### مناقصة رقم : ( 3 / 2019 / 69 / ..... / الموازنة الجارية لوزارة الصحة )

### رقم كتاب الدعوة : ( 3 )

- تدعو وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) مقدمي العطاءات المؤهلين لتقديم العطاءات الختومة لتتعاقد [تجهيز أجهزة Desferral pump الكمية (١١٦٠ جهاز)].
- سوف تعتمد اجراءات المناقصة العامة في عملية العطاء حيث يُسمح بالمشاركة لجميع مقدمي العطاءات من الدول المؤهلة قانونياً كما تم تحديده في وثيقة المناقصة.
- يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين ومن ذوي الأهلية القانونية الحصول على معلومات إضافية من [وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) / قسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة - الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني dg@kimadia.iq والموقع الالكتروني لكيماديا [www.kimadia.iq](http://www.kimadia.iq)] والاطلاع على وثائق المناقصة على العنوان أدناه من (٨:٣٠ لغاية ٢:٣٠).
- على مقدمي العطاءات ان يستوفوا متطلبات المؤهلات بما في ذلك : [ "سوف يعتمد" ] هامشاً أفضلية للسلع الطبية من المجهزين / المصانع المحليين إن التفاصيل الإضافية يتم تحديدها في وثائق المناقصة (انظر الفقرة ٣٠ / الأفضلية المحلية من تعليمات إلى مقدمي العطاءات والفقرة ٣٠ من ورقة بيانات العطاء / المعدات والأجهزة الطبية).
- يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين بشراء المجموعة الكاملة لوثائق المناقصة باللغة [الإنكليزية] و [العربية] عند تقديم استمارة خيرية على العنوان أدناه وبعد تسديد الرسم غير القابل للاسترداد وبقيمة (يتم بيع المناقصات في الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (Kimadia) / القسم المالي / الطابق السادس و بمبلغ مليون وخمسمائة وخمسة وتسعون ألف دينار للمفاخة التي تبلغ قيمة عرضها مليون دولار أو أقل و بمبلغ مليونان وخمسمائة وخمسة وتسعون ألف دينار للعروض التي تبلغ قيمتها أكثر من مليون دولار وبعكس ذلك يتم إهمال العروض.  
- العروض التي تصل من خلال البريد السريع فان المجهز مطالب بتقديم المبلغ المذكور أعلاه ويمكن قبول المبلغ بعد تاريخ الغلق بشرط أن تكون قبل البدء بدراسة العروض وبخلافه سيتم إلغاء العرض.  
- يحق لمقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة للمعاد اعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء للمناقصة المعاد اعلانها وفي حالة تعديل اسعار شراء هذه الوثائق فيتحمل مقدم العطاء الفرق بين السعرين في حالة زيادة السعر ويرفق مع عطاءه الوصلين الأول والثاني.  
- [ طريقة دفع هذا الرسم ستكون (نقداً) . سوف يتم ارسال وثائق المناقصة وكما مشار إليها في تعليمات منفذ العطاء.
- يتم تسليم العطاء على العنوان ادناه عند او قبل (٢:٣٠) بعد الظهر (٢٠١٩ / ٢ / ٢٥) . سوف يتم رفض العطاءات المتأخرة. سيتم فتح العطاءات بحضور ممثلين عن مقدمي العطاءات الذين اختاروا الحضور شخصياً على العنوان ادناه في (٢٠١٩ / ٢ / ٢٦) . يجب على جميع العطاءات ان ترفق بضمان للعطاء بقيمة \$ 13920  
٧. العنوان المشار اليه سابقاً هو (وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) الطابق السادس / لجنة استلام وفتح العطاءات/ باب المعظم / بغداد / العراق  
هـ : ٤١٥٧٦٦٧ رقم هاتف النقال: ٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤ . هاتف البدالة : ٥٠٧٠٥٤١٩٠٧٤ بدالة ذات اربعة خطوط .  
جهة التعاقد : وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) .  
سلطة التعاقد: (الصيدلاني مظفر علي عباس)  
المنصب: (المدير العام / وكالة / رئيس مجلس الادارة)

## عبارة أخرى ■ علي رياح

### أدمي يمشي على رأسه !!

ناديه أو على اتحاده، فواضح تماماً أن سلوكياتنا تستقيم حين تكون العصا إلى جوار الجزرة حتى في أدنى التفاصيل أهمية.. زمن لم يكن فيه تنظيم مسؤول عن اللعبة مثل اتحاد الكرة، قادراً على الانقسام على نفسه تبعاً للانتماءات والأهواء والمصالح، فهناك دوماً رأس لا يتوانى أبداً في وضع الأمور في نصابها، ولا قيمة شخصية تعلق على المصلحة العامة!

الراحل شاكر إسماعيل كان ينقذ بحدة ومرارة ما كان يراه وأقعا

المشاركة على الأقل بالأداء الرائع الذي يجتذب الجماهير.. زمن كان فيه اللاعب العراقي على جانب كبير من الإلتزام والانضباط ولا يملك إلا الطاعة العمياء للقوانين والأنظمة والضوابط والأوامر، حتى ما يراه تعسفياً في قرارة نفسه.. زمن كانت فيه الكرة العراقية موضع الثقة في الداخل والخارج، فما أن يحط منتخب أو نادٍ الرحال في بغداد حتى يتم المهمة ويغادر ليعقبه فريق زائر آخر.. زمن لم نسمع فيه عن تمرّد للاعب أو مدرب أو إداري على

في واحدة من فترات الركود أو الجمود أو شح الإنجاز الكروي العراقي، وضع الكاتب الكبير الراحل شاكر إسماعيل هذه العنوان متصدراً مقاله الشهير الذي وصف فيه كل مظاهر الداء الكروي العراقي.. ولم يخجل، بصراحته المهودة وقلقه الفصيح اللامع، في وصف التكبّات في مسياتها، كما أدان كثيراً من ممارسات العمل الكروي آنذاك! عدت أمس إلى خزيني الأرشيفي لأعيد قراءة هذا المقال التاريخي الغد، وهالني أن أصل إلى

تخيّلوا أن المقال يتحدث عن زمن كان لنا فيه دوري مستقر ومنظم يميّز فيه نصف عدد الأندية المشاركة على الأقل بالأداء الرائع الذي يجتذب الجماهير..



## الثقة بالمدرّب تحصّن وحدة الأسود من الأنهار

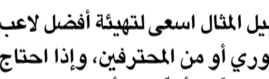
■ زينل: أزروا كاتانيتش لتفادي الأخطاء .. ومرابطته في الدوري ضرورة

### ■ جولة اللاعبين الحرّة دون رقابة البعثة أمر خاطئ ■ استراتيجية (قطر - سانشيز) إنموذجاً لإعداد الشباب

مغادرة معسكر الدوحة! هذان اللاعبان وعشرات أمثالهما يشكلون ثروات بشرية يجب الاستفادة منهم في المرحلة المقبلة من خلال تواجد كاتانيتش في بغداد والمحافظات مرابطاً لمناسبات دوري الكرة، وجمعه لاعبي المنتخب مرّة واحدة في الأسبوع لتعزيز الجانب النفسي والعنوي للتشكيلة.

**وظيفة المدرب**  
وتبّه د. زينل: إحدى أخطاء التعاقد مع المدربين أن الاتحاد يسمح للمدرّب بالتواجد في بغداد كلما اقتربت المهمة من الانطلاق وهذا خطأ كارثي لأن التعاقد مع المدرب لمدة سنة وليس على أساس وجود استحقاق يؤديه ويذهب إلى بيته، يبقى في بلدنا مثل أي موظف مرتبط بعقد مع مؤسسته ومن حقه يتمتع بإجازة عائلية مدة عشرة أيام إسوةً باللاعبين في أوقات توقف الدوري مثلاً ثم يعود بواصل واجبه المنصوص في وثيقة التعاقد وتخصّص له سيارة لينتقل في أرجاء جميع ملاعب الدرجتين الممتازة والأولى كي يرى المواهب ويسجّل ما يقتنع به، وينكس سيرتفع أداء ومستوى فرق الدوري عندما يؤدي اللاعبون واجباتهم تحت مراقبة كاتانيتش.

**يوم اللاعب الحرّ**  
واختتم د. عبدالقادر زينل حديثه ممتعضاً مما روج في الإعلام عن وجود خروق في اليوم الترويحي للاعبين قبيل مواجهة قطر، قائلاً: "لست مع مبدأ منح اللاعبين يوماً حراً قبل إجراء مباراة مصرية، ففي هكذا بطولة يجب أن يتحلّى اللاعب بالصرير، وإذا كان لابد من يوم ترفيهي في منتزه أو مطعم أو مركز تسوّق فيتم خروج اللاعبين بمعية مسؤولي البعثة وتحت مراقبتهم، أما أن يقال للاعب أنه يتفرّج من الساعة العاشرة صباحاً إلى العاشرة مساءً وهو في سن 20 أو 23 بعدما حُجز طوال أسبوعين في الفندق فلذلك أمر خاطئ يتحمّل تبعاته رئيس البعثة، مع إننا لم نسمع أو نرى ماذا حصل في الجولة الحرّة، لكن حديثنا بصورة عامة ليكتفي اللاعب نفسياً مع البطولة بأنها كالمعسكر الانضباطي برسم المهمة الوطنية لمدة شهر وهذا لا يتكرّر إلا كل أربع سنوات، نعم إن الثقة المطلقة مهمة لجميع اللاعبين لكن الرقابة أهم!"



أرض الواقع، وفي حالة وقوع أي خلل وتقصير ما في أي لجنة يفترض بالاتحاد أن يبادر لمعالجته، وإذا لم يتخذ أزاء ذلك الخلل أي قرار فإنه يعاني ضعفاً ما أو راضياً عن الخلل وبذلك يتحمّل مسؤوليته كاملة، ولا جدال في الأمر."

**جلسة مع كاتانيتش**  
وأوضح د. زينل: "إن هوية المنتخب تكشف مدى سلامة العمل معه من عدمه، فمن بديهات التنظيم الفني عند اختيارك مدرب ما لا يجوز تبديله بعد مدة قصيرة لأنه لم يستوعب الأجواء المحيطة به بعد، كاتانيتش وصارحته بأننا نشعر بالاحباط لما تحقق من نتائج في البطولة، وكان طموحنا أعلى من ذلك، فإذا علل الاخفاق بعدم وجود لاعب متمرّس في شبهه البيّن

الانتهاء من بطولة آسيا في كانون الثاني الماضي غير كافية، وبالتالي من الطبيعي أن تكون مشاركته بمثابة إعداد للمنتخب الوطني مع البطولتين المرتقبتين الصداقة مع غرب آسيا لأنهما لا تقدّمان ولا تؤخّران لتصفيات كأس العالم 2022، وربما يحقق نتائج مشجّعة على بلوغ المونديال للمرة الثانية في تاريخنا إذا تم ترتيب وضعه الفني جيداً، وبتنأّن المدربين المساعدين فلا يعنيني تقييمهم ومن حق اتحاد الكرة أن يناقش المدرب كاتانيتش لتحديد مصيرهم لأنه أدرك أكثر من المدرب باختيار المساعدين الأفضل."

**خلل اللجان**  
وعن دور اللجان العاملة في اتحاد الكرة فيما آل إليه التراجم الخطير للمنتخبات إن كانت تستحق الحل أم تغيير بعض الأعضاء، قال: "لا شك أن جميع هذه اللجان تخضع لمجلس الاتحاد التنفيذي، فإن كان الأخير بمستوى المسؤولية سيتمكن من تقييم عمل أي لجنة وفق واجباتها وهيكلتها ونتائج ما نفذت على

مصرير المساعدين  
ولفت زينل إلى "وجود منح فرصة جديدة للمدرب في بطولة للعداء الثانية آذار المقبل وكذلك بطولة اتحاد غرب آسيا التاسعة أب القادم كمحطتين تحضيريتين لتصفيات كأس العالم 2022، وربما يحقق نتائج مشجّعة على بلوغ المونديال للمرة الثانية في تاريخنا إذا تم ترتيب وضعه الفني جيداً، وبتنأّن المدربين المساعدين فلا يعنيني تقييمهم ومن حق اتحاد الكرة أن يناقش المدرب كاتانيتش لتحديد مصيرهم لأنه أدرك أكثر من المدرب باختيار المساعدين الأفضل."

**ثلاث بطولات للتجريب**  
ويرى الخبير الكروي أنه: "لابد من النظر بعين الاعتبار أن المدة التي عمل خلالها كاتانيتش من أيلول 2018 حتى

بغداد / إياد الصالح  
طالب الخبير الكروي الدكتور عبدالقادر زينل بضرورة الصبر والتأني في الحكم على تجربة المدرب السلوفيني ستريشكو كاتانيتش مع منتخبنا الوطني لكرة القدم عقب خروجه من الدور 16 لبطولة كأس آسيا السابعة عشر التي جرت في الإمارات، مؤكداً أن أي قرار يتعلّق بتقويض الثقة في المدرب أو التفكير بإقالته تحت ضغوط الإعلام والجمهور ليس مناسباً في الظرف والتوقيت برغم الملاحظات المؤشرة على إدارته العملية التدريبية.

وقال د. زينل في حديث خصّ به (المدى) باتصال من العاصمة القطرية الدوحة: "إن الجانب الإداري لا يقل أهمية عن الجانب الفني عند تقييم تجربة مدرب أو منتخب في بطولة ما، متى ما توفر لديك الكادر الإداري الجيد فالنتائج الفنية ستكون جيدة، والاتحاد القطري على سبيل المثال نجح مع المدرب الإسباني فليكي سانتشيز منذ أن وصل إلى الدوحة عام 2006 وقدم خدماته في أكاديمية "أسباير" ثم منحه الثقة لتسولي تدريب منتخب قطر للشباب تحت سن 19 عاماً 2013، وبعدها تحت سن 23 مع الأوكبي، وفي 3 تموز 2017 تسلّم مهمة المنتخب الأول خلفاً للأوروغوياني خورخي فوساتي واستمر في مشواره مؤهلاً العنابي إلى كأس آسيا 2019 وفاز باللقب أول مرة بعد أن هزم اليابان المرشح الساخن لخطف البطولة بثلاثة أهداف ولا أروع مقابل هدف واحد، هذا الاستقرار المتوالي في التدرّج من الشباب إلى الأوكبي ثم الوطني خدم تخطيط الاتحاد القطري وقفّف ثماره في الإمارات".

**ترحيل فئة الشباب**  
وأضاف "مرحلة الشباب تؤهل اللاعب ليكون ضمن صفوف المنتخب الأول باعتبار أن أعمار 17 و18 و19 تشمل النضج الكروي والبلوغ الفكري والبنية الجسمانية المتكاملة، ولهذا لفت سانتشيز الانتظار بنجاحه مع هذه الفئة بكل عناصره، فتم دعمه واعتماده وتطعيم الفريق بلاعبين الخبرة حالهم حال أغلب لاعبي العالم أمثال بيليه ومارادونا وزين الدين زيدان وغيرهم ممّن برزوا في سن 17 وبعد ثلاث سنوات مثّلوا منتخبات بلدانهم بقوة مع الكبار، فما

**الثقة أولاً**  
وبخصوص تحبّط كاتانيتش بتشكيلاته وخططه غير الملائمة مع واقعية لعب الأسود قال: "لست بورد تقييم المدرب السلوفيني ستريشكو كاتانيتش، لكن عطفاً على حراجه موقف المنتخب الوطني حالياً بعد تلقيه هجوماً لاذعاً من الإعلام والجماهير فمن الخطأ الاستغناء عن المدرب بالرغم من تأشيرتي ملاحظات عدّة حول أسلوب إدارته المباريات الأربع في بطولة آسيا، فأنا مع استمرار كاتانيتش في المهمة ويجب أن يمنح المزيد من الثقة مع تقديري لجميع المدربين الوطنيين الذين أثبتوا كفاءة عالية مع الأسود وأخصّ بالذكر المدرب باسم قاسم هم يعرفون مدى حرصني على دعمهم في جميع مسؤولياتي عندما كنت أمين سر اتحاد الكرة لعدة دورات ومدير المنتخبات الوطنية للفترة من عام 1970 إلى عام 1997، لأن المرحلة المقبلة تتطلب منا مؤازرة المدرب السلوفيني حرصاً على وحدة المنتخب لئلا تتعرّض إلى الانهيار".

**بغداد / إياد الصالح**  
تعاقد اتحاد المباراة مع المدرب التونسي زياد بن أحمد المحجوب للإشراف على المنتخب الوطنية بالمبارزة لفعالية السيف العربي. وقال رئيس اتحاد المباراة زياد حسن جاسم العبودي: إن اتحاده تعاقد مع المدرب التونسي زياد بن أحمد لمدة عام قابل للتجديد، مشيراً إلى أن العقد يتضمن الإشراف على تدريب لاعبي المنتخب الوطنية بفئاتها متقدمين، شباب، وناشئين بهدف تحسين وتطوير اللعبة في العراق. وعبر عن أمّله في أن يسهم المدرب

**بغداد / إياد الصالح**  
تعاقد اتحاد المباراة مع المدرب التونسي زياد بن أحمد المحجوب للإشراف على المنتخب الوطنية بالمبارزة لفعالية السيف العربي. وقال رئيس اتحاد المباراة زياد حسن جاسم العبودي: إن اتحاده تعاقد مع المدرب التونسي زياد بن أحمد لمدة عام قابل للتجديد، مشيراً إلى أن العقد يتضمن الإشراف على تدريب لاعبي المنتخب الوطنية بفئاتها متقدمين، شباب، وناشئين بهدف تحسين وتطوير اللعبة في العراق. وعبر عن أمّله في أن يسهم المدرب

**بغداد / إياد الصالح**  
تعاقد اتحاد المباراة مع المدرب التونسي زياد بن أحمد المحجوب للإشراف على المنتخب الوطنية بالمبارزة لفعالية السيف العربي. وقال رئيس اتحاد المباراة زياد حسن جاسم العبودي: إن اتحاده تعاقد مع المدرب التونسي زياد بن أحمد لمدة عام قابل للتجديد، مشيراً إلى أن العقد يتضمن الإشراف على تدريب لاعبي المنتخب الوطنية بفئاتها متقدمين، شباب، وناشئين بهدف تحسين وتطوير اللعبة في العراق. وعبر عن أمّله في أن يسهم المدرب



## 5 مواجهات ملتبهة في الجولة الخامسة عشرة من كرة الممتاز

النادي خلال فترة الانتقالات الشتوية ويلتقي فريق الحدود الثامن برصيد 20 نقطة على ملعب التاجي مع فريق النجف التاسع برصيد 17 نقطة في لقاء متكافئ ستخصمه الدقائق الأخيرة ويواجه فريق القوة الجوية الثالث برصيد 30 نقطة في الساعة 4:45 عصر اليوم الثلاثاء نغط ملعب الشعب الدولي فريق نغط الوسط العاشر برصيد 16 نقطة في مباراة يرنو منها المدرب باسم قاسم بثلاث نقاط غالبية تعزّن من تطاعات الصقور في الاستحقاق الآسيوي الذي سيجمعه يوم الثلاثاء عشر من شهر شباط الجاري مع ضيفه فريق باختاكور الأوزبكي في ملحق بطولة دوري الإبطال.

الإيقاف والإصابة (مهدي كامل وحسام كاظم ومصطفى ناظم وسعد عبد الأمير وعلاء علي مهاوي) إلى جانب أن خصمه لن يكون صيدا سهلاً وخاصة عندما يلعب على أرضه في ظل تطاعات مربيه عصام حمد بالخروج من المباراة بنتيجة إيجابية يستطيع فيها فريقه من القفز ثلاث مراكز على الأقل والابتعاد عن منطقة شبح الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى في الموسم الكروي المقبل حيث إن فارق النقاط يصل إلى اثنتين عن فريق البحري صاحب المركز الأخير.

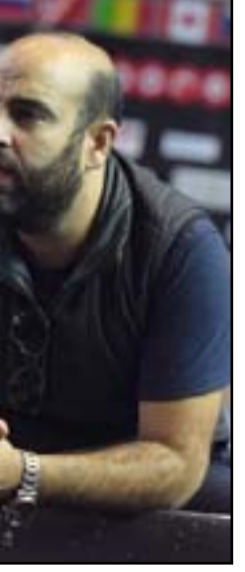
تستكمل اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الخامسة عشر من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بأجراء 5 مواجهات ملتبهة على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات. ويحتضن في الساعة 2:30 ظهراً ملعب بغداد الرياضي قمة كروية ساخنة تجمع فريق الشرطة متصدر الترتيب برصيد 33 نقطة وضيفه فريق أمانة بغداد في مهمة جديدة يأمل الموثيخيري نيويشا نوفوتيتش في نيل فوز جديد يحافظ فيه فريق على مركز الصدارة ويتعد كثيراً عن مطارديه رغم غياب خمسة لاعبين أساسيين من كتيبته بداعي

**بغداد / إياد الصالح**  
تستكمل اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الخامسة عشر من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بأجراء 5 مواجهات ملتبهة على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات. ويحتضن في الساعة 2:30 ظهراً ملعب بغداد الرياضي قمة كروية ساخنة تجمع فريق الشرطة متصدر الترتيب برصيد 33 نقطة وضيفه فريق أمانة بغداد في مهمة جديدة يأمل الموثيخيري نيويشا نوفوتيتش في نيل فوز جديد يحافظ فيه فريق على مركز الصدارة ويتعد كثيراً عن مطارديه رغم غياب خمسة لاعبين أساسيين من كتيبته بداعي

**بغداد / إياد الصالح**  
تستكمل اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الخامسة عشر من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بأجراء 5 مواجهات ملتبهة على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات. ويحتضن في الساعة 2:30 ظهراً ملعب بغداد الرياضي قمة كروية ساخنة تجمع فريق الشرطة متصدر الترتيب برصيد 33 نقطة وضيفه فريق أمانة بغداد في مهمة جديدة يأمل الموثيخيري نيويشا نوفوتيتش في نيل فوز جديد يحافظ فيه فريق على مركز الصدارة ويتعد كثيراً عن مطارديه رغم غياب خمسة لاعبين أساسيين من كتيبته بداعي

**بغداد / إياد الصالح**  
تستكمل اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الخامسة عشر من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بأجراء 5 مواجهات ملتبهة على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات. ويحتضن في الساعة 2:30 ظهراً ملعب بغداد الرياضي قمة كروية ساخنة تجمع فريق الشرطة متصدر الترتيب برصيد 33 نقطة وضيفه فريق أمانة بغداد في مهمة جديدة يأمل الموثيخيري نيويشا نوفوتيتش في نيل فوز جديد يحافظ فيه فريق على مركز الصدارة ويتعد كثيراً عن مطارديه رغم غياب خمسة لاعبين أساسيين من كتيبته بداعي

**بغداد / إياد الصالح**  
تستكمل اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الخامسة عشر من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بأجراء 5 مواجهات ملتبهة على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات. ويحتضن في الساعة 2:30 ظهراً ملعب بغداد الرياضي قمة كروية ساخنة تجمع فريق الشرطة متصدر الترتيب برصيد 33 نقطة وضيفه فريق أمانة بغداد في مهمة جديدة يأمل الموثيخيري نيويشا نوفوتيتش في نيل فوز جديد يحافظ فيه فريق على مركز الصدارة ويتعد كثيراً عن مطارديه رغم غياب خمسة لاعبين أساسيين من كتيبته بداعي



## تجارب دولية مختارة في مكافحة الفساد "مقاربة مع الملف العراقي"



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

مفهوم الفساد له تعاريف متعددة متنوعة منها ما يتميز بالعمومية وأخرى ترتبط بشأن أو شؤون محددة. أحد التعريفات العامة الذي يمكننا إيرادها هو أن الفساد : "تحريف سلطة ما لغاثة خدمة مصالح خاصة ، سواء أ تعلق الأمر بسلطة سياسية أم بسلطة قضائية أم إدارية أم اقتصادية . بمعنى آخر ، الفساد عبارة عن إتخاذ القرارات في الشأن العام وفق اعتبارات المصلحة الخاصة ، وليس وفق المصلحة العامة" . علما بأن اشكال وصور الفساد لا ترتبط بالشأن العام فقط وإنما بالشأن الخاص أيضا خاصة وأن الحدود بينهما ليست محددة تحديدا ثابتا أو مطلقا . من هنا نجد إن صور وأشكال الفساد تغطي شؤون ومصالح متنوعة متداخلة في تأثيراتها وتداخلاتها (السياسية - الاجتماعية - الاقتصادية - الجيوسياسية وغيرها) . إن الفساد أضحي أكثر من ظاهرة عابرة في حياة المجتمعات والدول بل أصبح "ثقافة ومنظومة -ميكيلة مؤسساتية" ما يضيف تعقيدات كبيرة على موضوعه الفساد المركبة . من الأسئلة المهمة في مجال تشخيص و تحليل ظاهرة الفساد المركبة في عناصرها ، مضمونها ، تأثيراتها وتداخلاتها العامة سؤال حول طبيعة المسألة : هل يمكن مسالة الفساد سياسيا أم إداريا أم اقتصاديا أم هناك أسئلة أعمق يمكن أن نطرحها على القانون والثقافة والعلاقات الاجتماعية والتاريخ؟ لانود الخوض في تعقيدات مفاهيم ونظريات الفساد ولكنها مسألة غاية في الأهمية إذا ما أردنا تبيان مدى صعوبة معالجة أو مكافحة الفساد أو على أقل تقدير معرفة كيفية احتواء تأثيراته في المحيطين الداخلي والخارجي . إن جهود مكافحة الفساد في العراق تقع حتى الآن في معظمها في إطار محدود نسبيا . برغم ذلك يمكن القول بأن جهود حكومة السيد عادل عبد المهدي قد تكللت بالنجاح النسبي من خلال تأسيس المجلس الأعلى لمكافحة الفساد وهي خطوة مهمة عمليا في طريق الألف ميل . إجراء مرحب به يتوافق مع

توقعات متباينة تحمل درجات من التفاؤل أو الحذر النسبي للنتائج التي يمكن تصورها على الأرض خاصة وأن القوى التي قد تنتصر مصالحها لن تقف مكتوفة اليد تجاه هذه التجربة الجديدة . إنطلاقا من ذلك يبدو من الأهمية بمكان ضرورة الاستفادة من تجارب العالم في مقاربة موضوعية مع الحالة العراقية التي بينت تراجع العراق إلى الدرجات الدنيا في المقاييس أو المؤشرات الدولية لمكافحة الفساد من ضمنها وبشكل واضح التقرير السنوي لمنظمة الشفافية الدولية . علما بأن أي تقدم له في الجدول الصادر عن تقرير المنظمة للعام 2018 ليقاس عليه كثيرا إذ إنه لا زال ضئيلا (موقع 168 من مجموع 180 الموقع الأخير الذي احتله الصومال) . من منظور مقابلي لا يمكننا أن ننكر إن جهود الأمم المتحدة في تأسيس الميثاق العالمي لمكافحة الفساد تكللت بالنجاح "ظاهريا" في أكتوبر - 2003. هدف الميثاق الدولي ملزم قانونا لمكافحة الفساد. ترتيبا على ذلك ، حدد الميثاق خمسة مساحات أو مجالات رئيسية للإلغاء بالالتزامات هي : أولا: الوكالية من الفساد ، ثانيا: التجريم وتطبيق القانون ، ثالثا: إستعادة الأموال والممتلكات المهربة ، رابعا: استخدام التقنية للقضاء على الفساد ، خامسا: تبادل المعلومات بين الدول حول قضايا الفساد. ممارسات الفساد غطت حالات متنوعة منها إستخدام : الرشوة ، النفوذ غير القانوني في الحقل التجاري ، إساءة استخدام المنصب الرسمي لأغراض الفساد وأخيرا: حالات متنوعة من الفساد في القطاع الخاص وفوق لتوصيف الأمم المتحدة. من هنا ، إتفقت الدول الأعضاء المنضمة للميثاق على خطة هدفها إلزام الدول تنفيذ نصوصه وبنوده. أكثر من ذلك، إتفقت الدول المشاركة في الميثاق على آلية مراجعة لما نفذ من بنود ونصوص قانونية دولية . من منظور آخر لابد من توضيح مدى علاقة الفساد

بموضوعات التنمية الإنسانية التي تظهر بشكل واضح مدى صعوبة مواجهة ظاهرة الفساد كونها مركبة ، حرجة وترتبط بمجالات حياتية عديدة جدا . إذ وفقا لتقرير من تقارير البنك الدولي " World Bank – WB" : "يضر الفساد بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ويمنع الاستثمار ويعيق التنمية ، ويحفز على عدم المساواة ويقوض الاستقرار الاقتصادي والمالي ، وهو كذلك يقلل من فاعلية الإدارة العامة ويشوه قرارات المصروفات العامة ويحول مسار الموارد ضد حاجات قطاعات أساسية كالصحة والتعليم والسكن اللائق ..كما يؤدي الفساد إلى تقويض القانون وعدم فاعليته ويضر بسبعة الدول ويقلص من جاذبيتها الاقتصادية" . . . . . التبرير المنطقي لإجراءات مكافحة الفساد وفقا للتقارير الدولية له أبعاد شمولية مترابطة في تأثيراتها وتداعياتها الخطيرة : "إن الفساد يقوض الديمقراطية ويقلص مجال دولة القانون ، ويزعزع استقرار دولها ، ويؤدي إلى خرق قواعد حقوق الإنسان ، ويفسد قواعد اللعبة السياسية ، ويزعج الشك وفقدان الثقة عند المواطنين ، ويزيد من سوء حال الناس الأكثر فقرا ، ويقوي الزبونية والامتيازات ، ويساهم في تفكيك النسيج الاجتماعي ، ويقلص القيم التي يجب أن تكون أساسا للأخلاق العامة والمصلحة العامة الأمثلة الجديرة بالإشارة في مجال مكافحة الفساد عديدة جدا منها ما حقق نجاحات وأخرى ما وصلت إلى نتائج محدودة بل وقسم آخر منها فشل في إدارة هذا الملف المعقد والذي يتسم بالسياسية المفرطة . نقطة إنطلاق مثلا دولة غانا في عام 2014 حيث عدت

## العراقيون لا يريدون مكافحة الفساد!



عدنان حسين

رأي بالاجنبي

### لمياء الكيلاني، عالمة آثار أنقذت تراث وفن العراق

ترجمة حامد أحمد

لمياء الكيلاني ، التي تعد من أوائل علماء الآثار العراقيين من النساء و ساعدت متحف بلادها الوطني من استعادة القطع الأثرية التي سرقت منه مع بداية حرب العراق ، قد فارت الحياة في 18 كانون الثاني في العاصمة الأردنية عمان عن عمر ناهز الثمانين عاما .

ابنتها ، نورة الكيلاني ، قالت إن سبب الوفاة سكتة قلبية . الدكتورة الأثرية الكيلاني كانت في عمان لحضور ورشة عمل لتدريب أمراء المتاحف في كيفية المساعدة على حماية الإرث الحضاري في العراق وسوريا وكيفية الارتقاء به .

الكيلاني بنت لنفسها سمعة مرموقة واسعة كعالمة آثار تحظى باحترام و باحبة في مجال حفظ الآثار في المتاحف وكتابة أيضا وذلك على مدى نصف قرن تقريبا حيث قضت معظم حياتها في لندن وكانت تعود بشكل منتظم بين الحين والآخر للعراق للعمل بحوث .

عودتها لبغداد في صيف عام 2003 كانت لغرض عاجل وحساس أكثر مما هو للبحث . التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة كان عندها قد غزا العراق بحثا عن أسلحة الدمار الشامل وبقي اللصوص على مدى أيام وهم يهبون بمحتويات المتحف العراقي في العاصمة بغداد .

واستدرت الكيلاني في مقابلة مع البي بي سي في العام 2016 عندما نكلت مبنى المتحف والتقاها الكادر في القاعة ، بقولها " لقد كانوا على درجة من الصدمة والذهول بحيث أتذكر انه لم يتمكن أي شخص منهم ان يكمل جملة واحدة . لقد كان وضعنا مخيفا ومرعبا أن أرى المتحف خالياً من محتوياته بهذا الشكل " .

كانت الكيلاني خبيرة بالإختام الأسطوانية الحجرية لحضارة بلاد الرافدين التي كانت تستخدم قبل آلاف السنين وختمت من خلال درجتها على رقعة طينية تخلف ورائها نقوشا تحدد هوية صاحب الختم . أغلب مقتنيات المتحف مع مجموعة من 7 آلاف ختم قد سرقت من قبو المتحف .

وقالت الكيلاني لمحطة ال BBC " الإختام كانت محفوظة في زاوية في صناديق صغيرة أعلى خزانة

لأنها «تقلب عاليها سافلها»... والواقع أن الملكي، كما سواه من رؤساء الحكومات وكبار المسؤولين، لا يخشون انقلاب عالي الأشياء سافلها على غيرهم بقدر خشيتهم من انقلابها عليهم هم أيضا. فأسياسيون المخصوصون هم كذلك لديهم ملفاتهم التي يمكن لكشفها أن يقلب عالي الأشياء سافلاً.

من أسباب عدم الثقة بالمجلس الجديد أنه تشكل من الأجهزة نفسها التي كانت مكلفة مكافحة الفساد: هيئة النزاهة، ديوان الرقابة المالية، ووائر المفتشين العموميين في الوزارات، الأجهزة الأمنية الرئيسية... أي إن المجلس جمع كل هذه المؤسسات، وهي حكومية، في مؤسسة واحدة تابعة للحكومة أيضاً ويرأسها رئيس الحكومة، ما يسلبها الاستقلالية المطلوبة لأي مؤسسة مهتمة مكافحة الفساد، فهبة النزاهة التي كان هذا واجبها الأساس لم يكن يعيق عملها غير التجاوز على استقلاليتها من جانب السلطة التنفيذية خصوصاً، وكذا التشريعية، وهو ما تشكو منه كل الهيئات الموصوفة بالمستقلة التي تستحوذ على إدارتها الأحزاب السياسية المتنفذة لأجل تسخيرها لخدمة هذه الأحزاب وقياداتها، وبينها التغطية على أسائها.

إن كيف سيحلّ عبد المهدي هذه المعضلة...؟ خياراته محدودة في الواقع، فهو غير مدعوم حزبياً داخل مجلس النواب، وإذا ما قام بعمل تجد فيه الأحزاب المتنفذة ما يتعارض مع مصالحها يمكن لها أن تتسبب له بمشكلات كبيرة، بينها إسقاط حكومته.. الفترة من الآن حتى نهاية السنة ستكون كافية للحكم على مدى جدّيته في مكافحة الفساد، وهي جدّية تتشكك فيها أغلبية العراقيين الذين يخشون أن تكون وظيفة المجلس الجديد التغطية على فساد الطبقة المتنفذة وحماية رؤوسها الكبيرة، ولهذا يرى البعض منهم أن حصولهم على حصصهم من الفساد أجدى من عمل مكافحة الذي لم يكن منه طائل لنحو خمس عشرة سنة. وجدّية عبد المهدي ومجلسه ستختبر أيضاً في ملفات الفساد التي سيفتحها المجلس الجديد وفي الرؤوس الكبيرة المفترض إطاحتها بعد فتح هذه الملفات.

السياسية والوسط الإعلامي والتعليقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ربما كان عبد المهدي صادق النية، لكن ليس هناك الكثير من الثقة بما تقوله الحكومة ورؤسائها. لسان حال معظم العراقيين يردد الآن ما كتبه الشاب العشريني المتظاهر في ساحة التحرير على صدره: لا أريد مكافحة الفساد.. أريد حصتي من الفساد. وهذا شعار منطقي و واقعي، فالأموال الطائلة التي يستحوذ عليها الفاسدون في جهاز الدولة البيروقراطي وشركاؤهم تبلغ عشرات مليارات الدولارات سنوياً.. هذه المبالغ وحدها لو وُزعت نقداً على العراقيين أو استثمرت في الاقتصاد الوطني لأحدثت تغييراً واضحاً في حياتهم، وبخاصة ملايين الفقراء والعاطلين عن العمل. يصل أقل التقديرات لمجمل ما استحوذ عليه الفاسدون والمفسدون من المال العام منذ 2003 إلى 1000 مليار دولار. وبعض التقديرات يرفع الرقم إلى 800 – 1400 مليار دولار.

المشكلة مع مكافحة الفساد في العراق كانت دائماً في فقدان الإرادة السياسية، فمؤسسات مكافحة وبخاصة هيئة النزاهة لم يكن بمقدورها تحقيق أهدافها وملاحقة الفاسدين، لأنها لا تملك القوة اللازمة لذلك. هي تتمتع فقط بسلطة التحقيق في القضايا المعروضة عليها ثم تترك للقضاء أمر الحكم فيها، وغالباً ما كانت السلطة التنفيذية ورؤسائها يتدخلون لوقف التحقيقات والإجراءات القضائية الخاصة بقضايا الفساد الكبرى التي أغلب المتورطين أو المتهمين فيها رؤوس كبيرة في الدولة والعملية السياسية: رؤساء السلطات العليا، وزراء، رؤساء أحزاب وكتل سياسية متنفذة في الحكومة والبرلمان، رؤساء هيئات مستقلة، ومؤسسات حكومية وقيادات ميليشيات مسلحة. بل إن الفساد منقش حتى في الدوائر المكلفة الكشف عن الفساد ومكافحته.. هؤلاء جميعاً هم عقبة كبرى أمام مكافحة الفساد لأنها تكشفهم وتجعلهم عرضة للمساءلة القانونية وفقدان ما يتمتعون به من سلطة ونفوذ وما ينحسرون عليه بفسادهم.

رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي صرح غير مرة أثناء فترة حكمه (2006 – 2014) بأنه يتوافر على ملفات تدين سياسيين كباراً بالفساد والإرهاب لكنه لم يرد الكشف عنها



## تلويحة المدى

■ شاكِر لعبيبي

### تأملات أخرى في آخر العام

الوحيدة، فكرة جوهرية في الفكر الساميّ كله (بما في ذلك امتداده العربي): الربّ واحد والقائد واحد، بأسمائه السياسية والفكرية والأدبية المختلفة. (يقع الاختلاف على مفردة "سامي" ولكن ليس على ما تدل عليه لغويًا).

"المصائر" الشخصية لا قيمة لها في العالم العربي. أنت وربك يا موسى. لأن الفرد لا قيمة له مهما بلغ شأنه.

كل مشكلة الكتابة هي معرفة ما قد قيل قبلك مما يتامل ما تقول، ومما لم يُقَل. وفي الفن المشكلة كلها تختصرها عبارة فرنسية واحدة صغيرة (d'éjà-vu)، في الفن وغيره.

بالإنكليزية: already seen، وباللهجة العراقية: مشيوف، أي تمت رؤيته سابقًا، من الفعل شاف، يشوف، على صيغة مفعول.

بعض أصدقائي أنا يحبونني عندما أكون في منطِق القطيع، وعندما أخرج عن منطِق القطيع لا يحبونني.

في وسائط التواصل الاجتماعي ما كتبه اليوم منسّي غداً من طرف كثير من المتابعين. كأن الأمر يتعلق بزيارة عابرة لا تسقيم والعمل الجاد أو اللجاج أو حتى الطرْفوي الذي يستعين بالإشارة.

العلاقات العامة لا تصنع ثقافة، وهي ليست من مهمّات الثقافة والمتكفّف نفسه. العلاقات العامة تصنع علاقات عامة.

يبسود أن المسافة كبيرة بين الرصانة والروانة. أمر يتوجب اعتباره في الثقافة العربية الحالية.

أحبّ كثيراً الشّعراء والكتّاب الذين كلما أعلنوا كتابة جديدة للملأ، خلقوا رجّة ورجفة وتوقعا عند مجابليهم.

متحيرٌ كيف لا يفرّق بعضنا بين الطرافة والسماجة. قرأت في لسان العرب: سمج : سمج الشيء ، بالضم ؛ فبح ، يسمج سماجة إذا لم يكن فيه ملاحه . لاحظ أنه لم يقل إذا لم يكن فيه جمال بل قال إذا لم يكن فيه ملاحه. والظلال مهمة بين الجمال والملاحه.

أليس النثرُ المكتوب، بنوايا نثر عالٍ، في الفيسبوك مُتّسبها؟

في نقد وعي (الروزخون) العراقيّ: لمن لا يعرف معنى كلمة (الروزخون) من الأخوة العرب نقول أنها تعني مُقرئ مقتل الحسين عند الشيعة، وهي موصولة بتعبير (روضة الشهداء) وهو الكتاب الذي كان يستخدمه الخطيب عند قراءة قصة الحسين . وبالفارسي يُسمّى من يقرأ هذا الكتاب بـ (روضة خوند) ثم خففت عند الاستعمال لتصبح (روضة خون) وبالإستعمال العربي في العراق ومناطق الخليج أصبحت (روزة خون) حيث الضاد تصبح زاء باللفظ الفارسي.

في العراق فإن استلام الأحزاب الدينية للسلطة السياسية في البلد عبر الانتخاب وغيره لم يغيّر شيئاً من وعي (الروزخون) العراقيّ. ما هو جوهر هذا الوعي؟ بالأصل وعي ديني. وبالفرع وعي ثابت عصني على التحولات التاريخية. لقد ظلّ متشبهاً بمقولاته الإثنائية القديمة عن (مظلومية) الشيعة لكن بأفراغها من محتواها الأول الاجتماعي والاقتصادي، وبحولها إلى محض مقولة تجريدية لا معنى لها، خاصة عبر انسلاخه عن مفهوم العدالة الاجتماعية والسياسية التي كان ينادي الحسين بما يشابهها. أثبتت سنوات حكمه الأخيرة في العراق -بأنه وعي بكائيّ يستند إلى جمهور مُسرّنم، عصبي، أحياناً متعصب وأحياناً انتهائزي منحه غالباً صوته في جميع الانتخابات الأخيرة، وما هو يندم أخيراً. وعي الـروزخون لا يتعدى مساحة المنبر الحسينيّ بانغلات كامل في بقية مفاصل الحياة، كلها: من هنا فساد الـروزخون المستمر وسرقاته وإفساده. وعي الـروزخون يستند إلى عصمة لغوية، إلى إحكام بلاغيّ، إلى إقناع مجازي منشق عن تفاصيل الحياة الواقعية.

في لحظة من اللحظات يتبين خلل هذا الانشقاق، بل تتبين أبعاد اللعبة فيه. وهو ما نراه اليوم صراحاً. إن هبة جموع العراقيين من جنوبيه ووسطه أسقطت الرهانات والتحليلات الطائفية في العالم العربي، فهذه الجموع، إذا شئنا، هي من الطائفة الشيعية التي ما انفكت، منذ البدء تصارع وتعالني من (وعي الـروزخون) دون أن يجري الانتباه الكافي لذلك، في العراق أولاً وفي العالم العربيّ ثانياً. الأمر الذي يعني ان التحليلات الطائفية مسقطه إسقاطاً ومستجلبة استجاباً وبالإفراغ للوضع العراقيّ نقطة على السطر

الكتابة لا تستهدف إقناع أحد. هدف الكتابة ليس الإقناع، لعّل الإقناع وظيفة النصوص المقدّسة.

عليك أن تخشى على نفسك ممن لديه أفكار مسعقة عن العالم، وبالتجسس عنك أنت نفسك.

لمن لا يعرف معنى كلمة (الروزخون) من الأخوة العرب نقول أنها تعني مقرئ مقتل الحسين عند الشيعة، وهي موصولة بتعبير (روضة الشهداء) وهو الكتاب الذي كان يستخدمه الخطيب عند قراءة قصة الحسين .

والحقلية، كان تخرجنا في صيف عام 1955، فعملت ثمانية منا في مديرية الآثار القديمة العامة، وانضم أغلبنا إلى فرق العمل في الحقل، بإشراف الأستاذ فؤاد سفر. وهذه المجموعة الأولى (المكونة من د. طارق مظلوم، د. عبد القادر حسن التكريتي، والكاتب) هي التي استثمرت الوقت والجهد طوال ثلاثة عقود، وقادت عدة بعثات تنقيبية من أنحاء البلد، وأضافت الكثير إلى إرث العراق، وقد نُشرت نتائج أعمالها في عدة مجلات علمية.

الحقلي الخارجي والمغامرة . حين دخلت كلية الآداب شعرت بالضيق لعدم معرفتي أحدًا هناك، لكن أحد الطلاب، اسمه طارق مظلوم، اقترب مني، وسألني إن كنت أرغب في التقديم إلى قسم جديد للآثار تم افتتاحه مؤخراً. أشارت الفكرة اهتمامي، بعدها قادني مظلوم إلى اللجنة المسؤولة عن اختيار الطلاب للقسم. كان رئيس اللجنة طه باقر، فأنبهر بعلماتي العالية في الإعدادية، وسألني عن سبب اختياري لهذا الحقل، أجبتُه بسبب حبي للطبيعة، والعمل الحقلي والمغامرة، فابتسم وقال: لقد اخترت الاختصاص الصحيح إذن.

بعد أربع سنوات من الدراسة النظرية

وهذا هو الحلم الذي سيكون بعد تحقّقه وهذا ماكرره الفنان الكبير ثائر كأنه مع ملاحظة التحول الإيجابي بالرؤية الفنية، مازال مشدوداً بالوظيفة الفنية للمسرح والتي يأمل الوصول إليها من خلال علاقته مع الجمهور . انا اعتقد بوجود موقف صامت مع عروض ثائر جبارة لذا فان الرأي نتيجة العرض ويبلور الموقف النقدي للمتلقي بمعنى ان العرض المسرحي يصير مرجعا للتأويل . إصابة الممثل الأول بالاحباط المعلن والمكتوف يفضي به للبقاء على الرغم من قبوله بالذي أصابه ولايعرفه أحدًا من قبل أما الممثل الثاني بملايس المهرج عزف الموسيقى ولم ينجح بتوفير مبلغ يساعده على علاج ولده ومثل هذه الرؤية تثير اليأس وتقويض العلاقة مع الجمال فليس بالضرورة أن يوفر الفن مصدرا حياتيا وهذا يثير سؤالا يعرفه الفنان ثائر هادي جبارة الذي لم يتكف بما آل اليه المهرج / الفنان ؟ بل دفع به أثر وسط الصباح الذي تشغلي الي مقيدات حديدية ، طوعية وظل باكيا ، لأنه خسر إمكانية رؤية القمر ، فتحوّلت مقيداته المهرج الحديدى الى قمر ، التفاتة إخراجية جميلة ، لأن نكاه المخرج يستولد ثار ، في اللحظة التي تجد فيها ضرورات التحول ليس في المشهد فقط وإنما في السينوغرافيا . وحاول المارد الذي حكمت عليه رؤية تبدو مثيرة للاستغراب بسبب ماتحرق من تحولات ، ظلت علاقة المتلقي بها بسيطة وهي حلمه حتى ينقذ من البكاء .

وانما في السينوغرافيا . وحاول المارد الذي حكمت عليه رؤية تبدو مثيرة للاستغراب بسبب ماتحرق من تحولات ، ظلت علاقة المتلقي بها بسيطة وهي حلمه حتى ينقذ من البكاء .

الفرنسي وهو في أوروبا ، وتأثر جداً ، بل إنه قال (حسب ذكريات أحد أصدقائه) إنه تأثر عند سماعه بموت بوشكين أكثر مما لو سمع بموت والدته ، التي تعد أعز إنسان لديه . ولم يستطع غوغول - بسبب الحزن - حتى أن يستمر بالعمل في كتابة روايته (الأرواح الميتة) لفترة من الزمن . وكتب غوغول بعد مقتل بوشكين يقول ( ... لم أعمل أي شيء دون نصيحته ، ولم أكتب دون أن أتصور إنه أمامي ... ) .

نود أن نشير هنا إلى مقالة غوغول الموسومة (بضع كلمات عن بوشكين) ، والتي حدّد فيها غوغول مكانة بوشكين الحقيقية في تاريخ الأدب الروسي ، وأطلق عليه تسمية - (شاعر روسيا الوطني الأعظم) لأول مرة في التاريخ الروسي ، ومدى تأثير ذلك على مجمل حركة النقد الأدبي في روسيا (انظر مقالتنا بعنوان - بعض كلمات غوغول عن بوشكين) .

ختاماً لهذا العرض عن العلاقات الفكرية المتبادلة بين قطبين من أقطاب الأدب العربي في بغداد بالسبعينيات بشكل رائع ونشرها آنذاك، وتناولها الكثير من الباحثين العرب في بحوثهم وترجماتهم عند الكلام عن الموضوع العربية في الأدب الروسي بشكل عام ، ولا مجال للتوسع في هذا الموضوع هنا .

سافر غوغول من روسيا بعد عرض مسرحية (المفتش العام) عام 1836 (والتي حضرها قيصر روسيا بنفسه) والضبجة الهائلة التي ارتطبت بذلك العرض، وسمع بخبر مقتل بوشكين في مبارزته الشهيرة مع دانتييس

فرصته للمارد للاستفسار عن . ويتكرر الصوت النقدي الصريح والواضح ، والذي يضعف الطاقة الدلالية للحركة او العلامات ويبدو عليها التقدير . الضعف والندم . لماذا الخوف ؟

السيروورة باقية ، وتوظيف المخزن بالذاكرة ، والعودة للسريديات التاريخ بسبب سنشير اليه لاحقاً واعن استدعاء شخصية طوعة المعرفة ضمن مرويات ثورة الحسين والتي فتحت بابها وسمحت للغريب بالدخول الي بيتها ولهذه السيريه حضور رمزي واضح لأنها نسبة عن حضور السيد ( أم قضي ) التي ساهمت بحماية وانقاذ عدد غير متصل من جنود سبايكر .

في المسرحية وحداث سرديية عديدة ذات وظيفة واضحة لارتباط العمل (( ألق الحسين الثاني )) حكومة لما تريد إيصاله من رسالة لذا ازمنتحت الوحدات ، متراكمة ونجح الفنان ثائر في تحقيق ما أراد هو ، لكنني اعتقد بأن ازدحام العرض بالتحولات وما أراد المخرج منه .

لابد من معرفة ماتنطوي عليه ثورة الحسين وانتهى العرض بالرسالة التحفيزية : لابد من الانتفاضة على الظلم . هذه صرخة العرض التي أفضت الى الجدل الحتمى الذي يتمظهر عنه الصراع العميق ، بين الحياة ورموزها والظلم وعمته .

حاز العمل المسرحي (( ألق الحسين الثاني )) أربعة جوائز أفضل سينوغرافيا وأفضل ممثل للفنان حسن الغبيني وأفضل ممثل ثاني رحيم مهدي وفازت إسلام ثائر بجائزة أفضل ممثلة ثانية . الممثلون الثلاثة الموجودون وسط فضاء الصمت ، أسئلة عديدة إثارته جوهرية ، تستدعي جواباً وهنا يتصاعد العرض



المسرحي ، لحظة نهايه عن إثارة الأسئلة واستدعاء الأجوبة هذا ماهو مطلوب ويمكن تحقّقه أكثر من تعطل المنظر وسط الفانوس . السؤال اختيار مركزي

## ثائر هادي جبارة . . تحولات الرمز وتجلياته الفنية

ناجح المعموري

وجود الفانوس السحري المقترن بشخصية علاء الدين امتد مقترناً بشخص آخر أطلق عليه المخرج صفة المارد الذي اختار وسط المصباح مكاناً ، وارتقى البقاء فيه معطلاً لفترة طويلة جداً ، وفي اللحظة التي تحوّل فيها المصباح الى حلم منتظر لمن كان في القاعة وزاد حماس البعض الذي اندفع للحصول عليه - الفانوس ومرة أجل أن يتعطل الحاسم ويظل هكذا إنفجر الفانوس ، هذه الخسارة الأسطورية أو التعطل فيها ، غادر المارد محبه المرغم عليه ، كما تحرر من انتظار الحكم الذي انشغل به لكن المارد تبدى حكيماً وهذا التحول مثير للسؤال والتنوع في العرض المسرحي ممكن ، حيث تغيرات الشخصية وبدلالات متباينة . لذا اندفع منها الجمهور بأسطورية الفانوس والأكاذيب التي نسجت حولها وكان موقفه مع الجمهور قاسياً ومتحدياً ، لأنهم اقتربوا مع كان متسيباً من قناعات بوجود خلاص وتحققات أحلام انتظرها الجماعات ، وهكذا تمظهر الفنان ثائر هادي جبارة وعروضه ، محملاً بصوت واضح على الرغم من سرية رؤيته الإخراجية ومحاولاته التكتيم عليها ، والرسالة التي انطوى عليها مخدرة ،

حتى اللحظة التي انفجرت فيها لحظة الفانوس وتحرر المارد المحكوم وكأنه تخلص من ذلك لكنه ظل صوتاً واضحا لفشله في الوصول لما كان منتظرا من قبل الجماعة التي أفسدها حكمها إكتشاف خرافية الفانوس السحري . وحمل كل واحد من الجماعة التي في وسط القاعة خيبة وفشلاً وانكساراً . وهذا وفر

## بوشكين و غوغول

د. ضياء نافع

بوشكين بالنسبة لغوغول مثل الاستناد بالنسبة لطالبه، رغم أن الفرق في الأعمار بينهما ليس كبيراً نسبياً، فقد ولد بوشكين عام 1799 بينما ولد غوغول عام 1809 . لقد كان غوغول (يلتهم؛ إن صحّ هذا التعبير) كل ما يصدر عن بوشكين من نتاجات ، وكان يعتبره المثل والنموذج الأعلى ، وعندما وصل غوغول من أوكرانيا الى بطرسبورغ ، وكان ذلك عام 1829، استفسر رأساً عن عنوان شقة بوشكين وتوجه الى هناك دون أي موعد مسبق ، وطرق الباب (بعد تردد كبير) ، وسأل عن بوشكين ، إلا أن الخادم الذي فتح له الباب قال له - إن بوشكين لا زال نائماً، فسأله غوغول (انطلاقاً من الصورة الفنية الخاصة جدا التي رسمها غوغول لبوشكين في أعناق روحه وكبائه) - لأنه كان طوال الليل يكتب القصائد ؟ فأجابته الخادم - لا ، لقد كانوا طوال الليل يلعبون الورق ، وقد أصيب غوغول بصدمة من جواب الخادم هذا ، لأنه كان يتصور بوشكين محاطاً دائماً بأجواء الإلهام والإبداع الأدبي البحت. اللقاء الأول بين غوغول و بوشكين في بطرسبورغ تم فقط في صيف عام 1831 ، وذلك في بيت الشاعر والنقاد الأدبي بليتينيف، وكان غوغول قد أصدر كتابه المتميز الشهير- (أمسيات عند قرية ديكانكا

## المدرسة العراقية للأثار

د. بهتام أبو الصوف

ترجمة عبد السلام صبيحي طه

الفرصة للمساهمة بالأعمال التنقيبية بدلاً من إحالة مسؤوليتها بالكامل إلى البعثات الأجنبية، وهذا أمر يحسب له ولا بد من التذكير به. وبالرغم من محدودية الكادر العراقي حينها فقد تمكن الحصري من إحالة مسؤوليته التنقيبات في مواقع مهمة كسامراء وواسط والكوفة لإطلاع العالم على عظمة الحضارة العربية وثقافتها، وطُرحت مطبوعات كثيرة باللغة العربية واللغات الأجنبية تشير إلى نجاحات الفرق التنقيبية العراقية، وتؤسس لفريق وطني متخصص في التنقيبات الأثرية واللغات القديمة. وقد بُعث إلى المههد الشرقي في شيكاغو، نهاية الثلاثينيات، إثنان من



الحفرة العراقية للآثار : من اليمين عبد القادر حسن - طه باقر - بهتام أبو الصوف

أفضل وأكفاً الخريجين العراقيين، هما طه باقر وفؤاد سفر، للحصول على شهادة الماجستير في الآثار واللغات

متى نرى وزيرة للدفاع؟

بعد ٤٤ عاما على رحيلها لاتزال أم كلثوم علامة من علامات الزمن الجميل ، وعلمنا من أعلام هذه الأمة التي استبدلت أنت عمري بخطب الكيفيشي والقرضاوي ، وكلمات الغزل بوصايا جهاد ، النكاح ، كانت للست جمهوريتها ومواطنون يريدون معها كل مساء وهي تشد على منديلها: "خذ عمري، عمري كله إلا ثواني أشوفك فيها" ، في عصر ام كلثوم كانت مصر ومعها بلدان العرب تبشر بثقافة جديدة تتعدى على ثقافة الغيب وعلوم الأخرى، إسماعيل مظهر يترجم داروين الى العربية وشبلي شمل يبشر بأفكار ماركس وأنجلز ، وسلامة موسى يكتب عن سوريمان نيئته، فيما الرصافي يكتب عن الاشتراكية بأنها : " وعد مجتمع ، لا سيد فيه ولا مسود ، يأخذ كل من فيه حقه بغير زيادة، ويعطي فيه كل حقوق الآخرين بغير بخس، وينتهي فيه حب الطامع، كما ينتهي فيه حب الرئاسة ونزاع المتنازعين على مراكز التصريف والتدبير، فلا يحق لأحد أن يعتبر نفسه أنه أحق بهذه المراكز من أخيه" في ذلك الوقت أصغر الزهاوي على ان يقود معركة السفور الى النهاية وهو يريد : مزي يا ابنة العراق الحجابا

اسفري فالحياة تبغي انقلابا اليوم نتذكر درس أم كلثوم عن الحب والفرح والمسة ، حين نجد لبنان يضع أول امرأة على كرسي وزارة الداخلية ، بينما سلطنا هذا الكرسي لسنوات طويلة الى عدنان الاسدي ثم كرمناه فسلمناه اللجنة الامنية في البرلمان ، دون ان يسأله أحد عن دوره الرئيس في فضيحة جهاز كشف الزاهي" في الشكل نبذو دولة حضارية متقدمة، النساء حصلن على نسبتهن في البرلمان، فيما الواقع يقول إننا لا نعرف للمرأة بحق إلا حق الحمل وترضية رغبات سيد البيت، في الجوهر نحن وطن لا يحترم المساواة، ولا يرضى رجاله إلا بحق واحد هو السيطرة على كل شيء وأي شيء.

مشكلة الذين خاضوا حول السياسة هذه الأيام أنهم بلا ذاكرة وبحاجة الى من يقرب لهم وقائع التاريخ، ومشكلتهم أنهم يخرجون غالبا بنتائج واحدة، وهي أن الحاضر أفضل بالنسبة للمرأة، وأكثر وعاء، وأكثر تقدما. ولا أعرف كيف ينظرون إلى مثل هذه الظاهرة، خصوصا أنهم لم يعرفوا التاريخ الذي يتحدثون عنه، صحيح أن المرأة لم تصل إلى البرلمان بهذه الكثافة، لكن نزيهة الدليمي كانت أول وزيرة عربية . لا أعرف أوجه للمقارنة ولكنني أرى أن العراق الذي يتباهى قافته بأنه قاد عرس الديمقراطية في المنطقة، يحرم نصفه الجميل من حقه في أن يتولى مناصب وزارية، متناسين أن لاعرس حقيقيا من دون "نون" النسوة!

بورتريه

فاخر محمد فنان تشكيلي من مواليد ١٩٥٤ يشغل حالياً منصب عميد كلية الفنون في جامعة بابل، من مؤسسي جماعة الأربعة للفن التشكيلي، قدم العديد من المعارض الشخصية والمشاركة المحلية والدولية.

بغداد / 18 °C - 7 °C	البصرة / 20 °C - 8 °C
أربيل / 14 °C - 5 °C	النجف / 18 °C - 7 °C
الموصل / 15 °C - 5 °C	الرمادي / 18 °C - 7 °C

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
5 February 2019

www.almadapaper.net

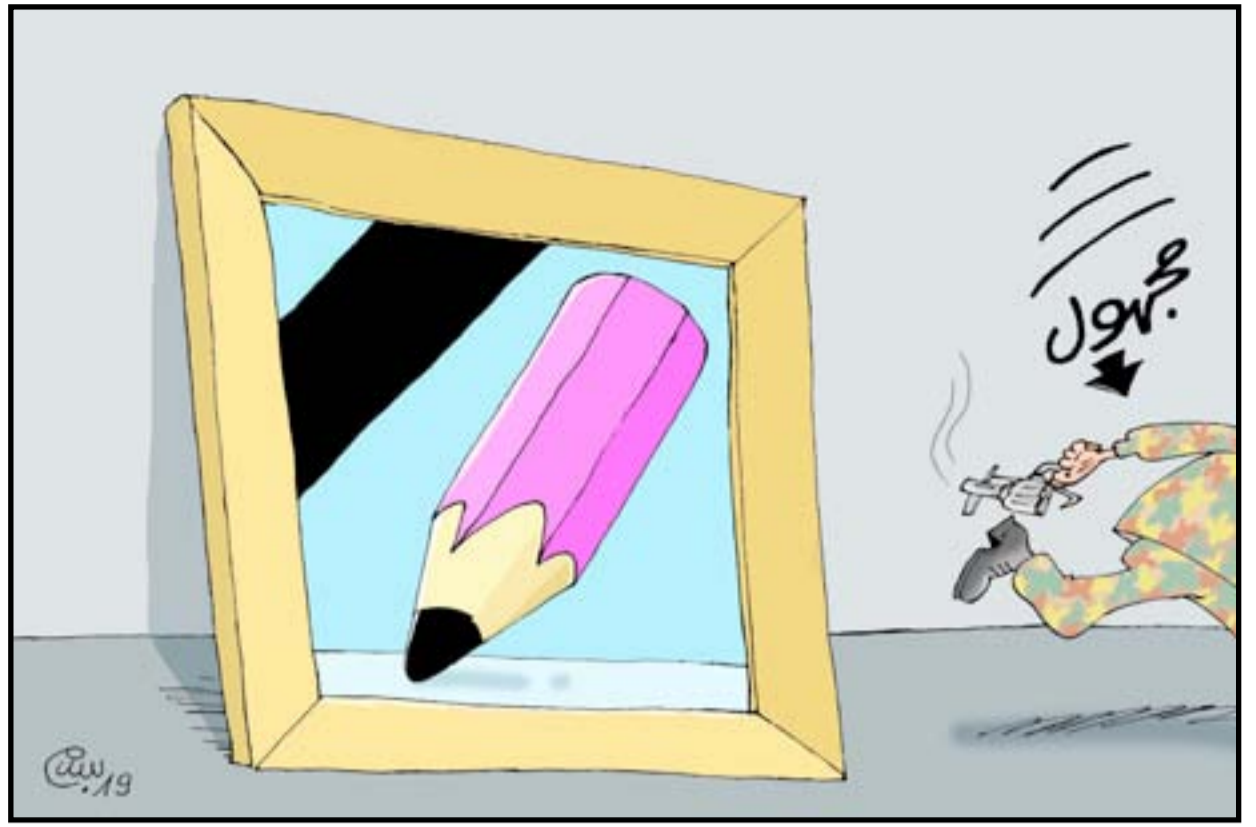
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

اللا متناهي في راحة اليد

صدرت عن دار المدى رواية الكاتبة النيكراغوية جيوكوندا بيللي "اللامتناهي في راحة اليد" ، . . . تقتبس بيللي عنوان روايتها من عبارة وردت في مقطع لوليم بليك، مدرج في مستهل الرواية يقول: اجمع . . . هذا المقطع يعبر عن فحوى الرواية، وعن نكهتها المميزة. تعود بيللي إلى بدء الخليفة، لتصوغ نصا روائيا، تعتمد فيه على النصوص الدينية، وتفاسيرها وشروحاتها الكثيرة، بيد إنها لا تتقيد بحرفية ما جاء فيها، فهي تخفف من سطوة المقدس، لتشرع الباب واسعا أمام الخيال .



منتدى الأمل الثقافى . . السيرة الإبداعية للراحل علي الشوك

بعد تحطيمها للرقم القياسي . . "بيضة" استتجرام" كانت فارغة



أكثر من ٥٢ مليون إعجاب، حصلت عليه الصورة الشهيرة لـ "بيضة" استتجرام، في غضون أيام قليلة، حتى استطاعت الشوك ببطلها هشام المقدادي، لهذا تعتبر هذه الروايات روايات سيرة. أما عن علاقته بالمرأة يشير ثامر قائلاً "إن علاقة الشوك بالمرأة كانت مبنية على حيطة وحذر ومخاوف، وكان يعايشها ويتعرف عليها من خلال ما يقرأه عن بطولات الروايات والكتب، لكنه بعد ذلك تعرف الى آلاف النساء." ويؤكد ثامر "لولا مزاجية الشوك لأقام العديد من المشاريع إلا انه تخلى عن مشاريع متعددة بسبب مزاجيته، كما انه اهتم بإضافة الى كل اختصاصاته بالثيولوجيا. " فيما أكد شقيق الراحل أمين الشوك قائلاً "علي الشوك أثر بشخصيته كثيرا، هو معتدل وليس متطرفا وكان نبيلاً جداً، وشجاعاً.

من المؤلفات، منها ثلاثيته المهمة وهي (السراب الاحمر، مثلث متساوي الساقين، والايورا والكلب) وهذه الروايات الثلاث هي التي تجسد شخصية الشوك ببطلها هشام المقدادي، لهذا تعتبر هذه الروايات روايات سيرة. أما عن علاقته بالمرأة يشير ثامر قائلاً "إن علاقة الشوك بالمرأة كانت مبنية على حيطة وحذر ومخاوف، وكان يعايشها ويتعرف عليها من خلال ما يقرأه عن بطولات الروايات والكتب، لكنه بعد ذلك تعرف الى آلاف النساء." ويؤكد ثامر "لولا مزاجية الشوك لأقام العديد من المشاريع إلا انه تخلى عن مشاريع متعددة بسبب مزاجيته، كما انه اهتم بإضافة الى كل اختصاصاته بالثيولوجيا. " فيما أكد شقيق الراحل أمين الشوك قائلاً "علي الشوك أثر بشخصيته كثيرا، هو معتدل وليس متطرفا وكان نبيلاً جداً، وشجاعاً.



ضعيفاً بالإنشاء والكتابة حتى وجدت نفسي أكتب. " ذاكراً "إن الشوك كان مهووساً بالموسيقى والبيانو على وجه الخصوص." ومما لا يعرفه الكثيرون عن الشوك يذكر فاضل ثامر "كان على الشوك يقول أنا لست كاتباً أنا مجرد قارئ لم أتحول الى الكتابة إلا في مرحلة متأخرة من حياتي وكنت



أقام منتدى الأمل الثقافى بالتعاون مع المجلس العراقي للسلم والتضامن ندوة بعنوان "السيرة الإبداعية لعلي الشوك" وذلك مساء يوم السبت ٢ شباط، في مقر جمعية الأمل العراقية، وضيّف المنتدى رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب السابق والنقاد فاضل ثامر للحديث عن سيرة الراحل... قدمت الجلسة رئيسة جمعية الأمل العراقية هناء أدور قائلة "إن علي الشوك شخصية وطنية غزيرة بالمعرفة والثقافة، وأنا شخصياً أشرف بصداقتي به الممتدة منذ عام ١٩٦٦. " مؤكدة "أن الشوك كان يقدم صورة رائعة عن المرأة في رواياته، يقدم المرأة القوية المثقفة وأعتقد أن هذا يعود إلى انه كان متأثراً بوالده". بدوره قال ضيف الجلسة الناقد فاضل ثامر "أعتقد أن

بالتعاون مع جمعية مركز الحرف العربي الثقافى يطلق مشروع "قصص الأطفال"

وطاقتهم الثقافية والفكرية لكتابة "قصص اطفال" باللغتين العربية والانكليزية، حيث سيضمّن المشروع تقديم ورش للأطفال في مجال كتابة القصص القصيرة والرسم، إضافة إلى إقامة مسابقات لقراءة القصص العالمية المترجمة الى اللغة الانكليزية وفتح دورات في اللغة السويدية والتعرف على القوانين والمعلومات الأخرى هناك مثل العادات والتقاليد في السويد اللذين ينتظرون إجراءات استكمال لم الشمل. ويأتي هذا المشروع داعماً للطفل سواء في مجال الترفيه والفن والثقافة، على كل الضعد المرئية والسمعية أو المقروءة .



يهدف إنشاء جيل جديد واع، ولغرض توظيف طاقاته الفكرية بشكل صحيح وتطويرها، أطلق مركز الحرف العربي الثقافى بالتعاون مع جمعية المدى للتنمية والتعاون الثقافى باكورة مشاريعه التي تتضمن تعليم الاطفال وتوظيف أحييتهم



مظهر سيلين ديون "المريب" يثير التساؤلات . . و"الملكة" تردّ

أبدت المغنية العالمية سيلين ديون، استياءها من التساؤلات والانتقادات التي لاقحتها بسبب فقدان وزنها، مؤكدة أنها تشعر بكونها "جذابة" أكثر من أي وقت مضى، وهاجمت المغنية الكندية البالغة من العمر ٥٠ عاماً، أولئك الذين قالوا إنها بدت في صور حديثة نحيفة جداً، قائلة: "إذا لم يعجبكم الشكل الذي أبدو عليه، عليكم فقط تركي وشأني". وفي حوار أجرته مؤخراً، ونقل موقع "ياهو الأميركي مقتطعات منه، تحدثت "ملكة البوب" عن فقدان الوزن الملفت الذي بدت عليه، وقالت إنها "تفعل ذلك من أجلها". وأضافت: "أريد أن أشعر بأنني قوية وجميلة وأنثوية ومثيرة، يعجبني ما أنا عليه ولا أريد أن أتحدث عنه"، ووجهت رسالة إلى منتقديها قائلة: "لا تنزعجوا. لا تلتقطوا صوراً. إذا لم يعجبكم ما أنا عليه دعوني وشأني". ولفقت سيلين ديون الأنتظار بمظهر نادر في عروض أزياء باريس، حيث بدت نحيفة جداً، الأمر الذي أثار تساؤلات بشأن أسباب هذه النحافة المفاجئة.

وقفة مع

فاخر محمد: أفضل الفنّ على تقلد المناصب

حقيقي تنفذه وزارة الثقافة لاستعادة معرض الفن المعاصر، إضافة الى ترك مقراً خاصاً بدائرة الفنون ومعارضها الفنية كما كانت في السابق أيام الرحلة لبلي العطار. شخصية من الماضي تمنى اللقاء بها ، ولماذا؟ - شخصيات كثيرة أمثال كاظم حيدر وفاق الصائغ من الراحلين، ومن الاحياء زهير العزاوي الذي التقيته مرتين في السبعينيات وفي العام الماضي. كتاب تعود اليه دوما ، او صديق تتذكره دائماً ، او أغنية تردها؟ - ولماذا؟ - كتاب رامبو وزمن الثقة لهنري ميلر، صديقي الراحل محمد صبري، أم كلثوم أو عبد الوهاب من المصريين وياس



آخر عمل لي كان قبل اسبوعين في جمعية الفنانين التشكيليين ومستقبلاً أمل على إنجاز أعمال للمشاركة في معرض في هولندا. لو عاد بك الزمن من جديد ، أي مسار تختار؟ - إن أختار سوى الفن التشكيلي، فمنذ صغري وأنا أحب هذا المجال، وأنا معروف عنى أنني لا أحب المناصب ودُعيت لعمادة أكاديمية الفنون دفعا. أميل للرسم والفن أكثر من تقلد المناصب. ما هو التغيير الذي تأمل أو تريده أن يحصل في العراق على صعيد الفن التشكيلي مثل العمل على برنامج

صباح



علاء مشدوب الكاتب العراقي الراحل، يؤبنه الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق خلال وقفة احتجاجية صباح يوم غد الاربعاء في مقر الاتحاد. الفجر " وذلك صباح اليوم الثلاثاء على قاعة حوار .

إياد الموسوي الفنان التشكيلي المغترب، يقيم معرضه الشخصي المقبل على قاعة "توار" في المدينة. بغداد أحلام



الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الثلاثاء . وقالت الهيئة في تقريرها اليومي ، إن الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار بين الخفيفة والمتوسطة في أماكن متعددة، وإن درجات الحرارة ستخفّض قليلاً .